

## تقييم عناصر الطريقة الكشفية ومدى تطبيقها تربوياً فى الطفولة المبكرة من وجهة نظر قادة مرحلة البراعم

اعداد:

د. منى عوض إسباق محمد\*

مقدمة:

نتفق جميعاً على أن مؤسسات تربية النشء بكافة أشكالها فى الوصول إلى شخصية متكاملة متوازنة قادرة على مواجهة تحديات العصر الحالى. فالنظام التربوى ذو الجودة العالية والكفاءة المتميزة يؤدى بطبيعة الحال إلى نشوء عملية تعليمية وتربوية ذات أثر بعيد المدى وذو مخرجات عالية الجودة، ونتيجة ظهور العديد من المشكلات لدى المؤسسات النظامية من مدارس وروضات فى تربية وتأهيل النشء وعدم وجود "الخيطة" الذى يربط بين المفردات ذات العلاقة لتحقيق أهدافها التربوية والتعليمية(عبد العزيز المعايطه، محمد عبدالله الجعيمن، ٢٠١٣، ١٨).

مما أدى لظهور الحاجة إلى وجود مؤسسات طوعية لمساندة الروضات والمدارس والمجتمع ككل والعمل على مواجهة التغيرات المتلاحقة التى يشهدها العصر الحالى، وقد بدء اهتمام المجتمعات بالمؤسسات المجتمعية منذ ستينات القرن العشرين فهى تعد استراتيجية كاملة قادرة على تلبية احتياجات النشء فى كافة المجالات التى لا تستطيع المؤسسات المدرسية الوفاء بها نتيجة نقص الموارد والامكانات، وكثافة الفصول التى قد تتجاوز ١٠٠ طفلاً، وارتفاع التكاليف، بالإضافة إلى انعدام تفعيل الأنشطة المختلفة بالمدارس على مستوى يراعى الفروق الفردية بينهم. وقد أشار موسى نجيب موسى(٢٠١٦، ٢٨٠) إلى ضرورة الاهتمام بالأطفال الموهوبين وخاصة فى تقديم أنشطة لا صافية تساعدهم على الانماج والتفاعل الاجتماعى مع أقرانهم بصورة طبيعية. ولكى تقوم هذه المؤسسات القيام بدور فعال فى مساعدة الأفراد على حل مشكلاتهم المختلفة، فالتربية التى يتلقاها النشء فى وقت فراغهم من خلال الأندية ومراكز الشباب وغيرها تساهم فى إعدادهم وتنميتهم لمواجهة المشكلات المستقبلية بصورة ملائمة، وبالتالي فهى تسهم فى تحسين الحياه

عن طريق تزويد النشء بالمهارات والمعارف والقيم الاجتماعية والاخلاقية والثقافية لتجعل النشء قادراً على الثقة بذاته وتلبية احتياجاته (عبدالله سهو الناصر، ٢٠١٣، ٨-٩).

وتعد الحركة الكشفية نمط من أنماط التربية غير النظامية والتي تساهم بصورة مباشرة وغير مباشرة على تنمية الطفل بصورة متوازنة من خلال تحقيقها أهداف تربوية واضحة وتبرز أهميتها في طرقها وأساليبها واستراتيجياتها الفريدة من نوعها، والمتمثلة في الممارسات العملية والدراسات الميدانية وحياة الخلاء بالإضافة إلى الأنشطة المعرفية والمهارية المثيرة لأعضائها على اختلاف اعمارهم (المكتب الكشفي العالمي، ٢٠١٨).  
وقد نشأت فكرة الكشفية بجهود من مؤسسها "اللورد روبرت ستيفن سميث بادن باول" الذي كان يعمل ضابطاً بالجيش البريطاني. (فاطمة ياس الهاشمي، عصام الدين شعبان، ٢٠١٣، ٨-١٢)

كما تهدف الحركة الكشفية إلى زيادة عدد المنتسبين لها في جميع أنحاء العالم ليصل إلى ١٠٠ مليون من النشء والشباب في كافة المراحل الكشفية بحلول عام ٢٠٢٣ ليكونوا مواطنين فاعلين في إحداث تغير ايجابي في مجتمعاتهم وفي العالم المحيط بهم على أساس من القيم والمبادئ الأخلاقية المشتركة. (المكتب الكشفي العالمي، ٢٠١٧)

إذن فالكشافة تعد أحد العوامل التي تساهم في تنمية النشء مع مراعاة أنها لا يمكن أن تحل محل الأسرة أو المدرسة أو المسجد وغيرها من مؤسسات التنشئة الاجتماعية، فالحركة الكشفية تعد وسيلة تربوية لإعداد النشء اعداداً سليماً للحياة ففلسفتها تهدف غلى بناء المواطن النافع الصالح وطرقها تستند إلى اصول التربية وعلم النفس والاجتماع (محمد شكرى التلاوى، ٢٠١٥)

ويؤكد على ذلك ما قدمه المؤتمر العالمي للمرشديات وفتيات الكشافة في الوثيقة رقم ٣ والتي مثلت الخطة الاستراتيجية للفترة الزمنية ٢٠١٨-٢٠٢٠ لأنشطة المرشديات وفتيات الكشافة وتمثل الهدف العام في مساعدة النشء والشباب في كافة المراحل على التكيف بمرونة للسياقات والأجواء الوطنية والإقليمية والعالمية المتنوعة، حيث يستمتع النشء ويتعلم بالمرح

وتكوين الصداقات وتنمية المهارات والمواقف لتحويل أنفسهم ومجتمعاتهم من حولهم. (المؤتمر العالمي للكشافة والمرشدات، ٢٠١٨).

وقد جاء الدليل العام للمناهج الكشفية المدرسية المصرية والمتمثل في سلسلة الوثائق النوعية - وثيقة أنشطة الكشفافة والمرشدات بجمهورية مصر العربية(٢٠١٢) مؤكداً على ضرورة تنمية السلوك القويم وترسيخ الوعي بالهوية الوطنية والعربية وملء حياة النشء بالإخاء والمحبة بين جميع الأجناس، وقد قدم نواتج تعلم ومؤشرات لجميع المراحل بدءاً من مرحلة(الأشبال، الزهراء) والتي تقابل العمر الزمني(٧-١١)، يليها مرحلة(الكشافة، المرشدات) والتي تقابل العمر الزمني(١١-١٥)، يليها مرحلة(الكشاف المتقدم، المرشدة المتقدمة) دون التطرق إلى مرحلة البراعم والتي تقابل العمر الزمني(٥-٧).

وقد أكد المشاركون في العديد من المؤتمرات والندوات الكشفية على ضرورة ادراج مرحلة البراعم" ما قبل الأشبال والزهراء" ضمن الخطط الكشفية المستقبلية، واستخدام الطرق والأستراتيجيات المستقاه من استراتيجيه الكشافة - رؤية ٢٠٢٣ بما فيها الوثائق التربوية الموضحة في وثيقة المؤتمر رقم ٨ لسنة ٢٠٠٧ (المكتب الكشفي العالمي، ٢٠١٨)؛ (المؤتمر الكشفي العالمي، ٢٠١٧)؛ (الكشافة التونسية، ٢٠١٦).

### **مشكلة البحث:**

تنطلق مشكلة البحث الحالي مما لاحظته الباحثة بصفته إحدى قادة الكشافة في مرحلة البراعم من عدم وجود خطة استراتيجيه واضحة الملامح من قبل الكشافة المصرية بفروعها المختلفة وعدم إدراج مرحلة البراعم في الخطط السنوية ؛ فحتى الآن لا يوجد بطاقة تقدم لمرحلة البراعم، وهنا بدأت الباحثة في التقصي والبحث عن عناصر الطريقة الكشفية في مرحلة البراعم ببعض الفرق الكشفية المنتسبة لجمعية الكشافة البحرية فرع الإسكندرية بالحجاري ؛ بغرض تقييمها والوقوف على ما تحققه من عناصر الطريقة الكشفية، وبالبحث توصلت الباحثة غلى أن بداية ظهور اهتمام بمرحلة البراعم كان بظهور الدليل التربوي للبراعم لهذه عام ٢٠٠٢ صادر عن الكشافة المصرية مع العلم أن بداية ظهور حياه الخلاء الكشفية على يد اللورد" بادن باول" عام ١٩٠٧، وأن ادارج مرحلة البراعم ضمن المراحل الكشفية قد أتى متأخراً مما

أدى إلى قصور وضعف المنهج وعدم توحيدة على مستوى الجمعيات والمنظمات الكشفية المختلفة بجمهورية مصر العربية خاصة وعلى مستوى العالم عامة؛ لهذا اهتمت الباحثة بعمل تقييم لعناصر الطريقة الكشفية في مرحلة البراعم ببعض الفرق الكشفية المنتسبة لجمعية الكشافة البحرية فرع الإسكندرية بالحجاري ومدى تحقيقها لأهداف المنظمة العالمية. وبمراجعة الأدبيات والدراسات وما قدمه المهتمين بالحركة الكشفية استخلصت الباحثة عدد من النقاط والمحاو كما يلي:-

- أكد اللورد " بادن باول" مؤسس الحركة الكشفية على ضرورة ان تركز الكشفية على الأسس التالية:- الوطنية الصالحة، التعليم بالقدورة، نكران الذات بخدمة الغير، ممارسة الحياة الدينية يوميا، تطوع الأعضاء، روح الصداقة، وهذه الأسس هي ركيزة الوعد والقانون وهي الموجهة لأنشطة الحركة وبرامجها.(اقبال كامل محمد، عفاف محمد فتحى، ١٩٩٨، ١٤)

- فى بداية ظهور الحركة كانت لفتيان فقط ثم شملت الفتيات وسميت باسم المرشدات عالميا عام ١٩١٩ وتكونت الجمعية العالمية للمرشدات عام ١٩٢٨ وبدء تقسيم المراحل وقد انقسمت الى مرحلة الأشبال أو الزهرات الذين تتراوح اعمارهم بين ٧- ١١ سنة، مرحلة الكشافة او المرشدات الذين تتراوح اعمارهم ١٢- ١٥ سنة، مرحلة الكشافة المتقدم او المرشدة المتقدمة الذين تتراوح اعمارهم ١٦- ١٧، يليها مرحلة الجواله وتتراوح اعمارهم ١٨-٢٣) عفاف محمد فتحى، ١٩٩٨، ٩-١٣)

- بدء تطبيق نظام التقدم للحصول علي مرتبة الكشاف المتقدم خلال المخيم الكشفي العربي الثالث والعشرين - لبنان - ١٩٩٨، كما أوصي المؤتمر الكشفي العربي الثاني والعشرون(١٩٩٨) بإصدار وثيقة الإطار العام للمناهج الكشفية لمراحل:(الأشبال - الكشافة - الكشاف المتقدم - الجواله) وإعداد إطار عام يحتوي علي خطوات إرشادية لأدلة المناهج تسترشد بها الجمعيات العربية عند وضع مناهجها الخاصة.

- حث الجمعيات علي البدء في تجريب المناهج العربية المطورة من خلال وضع البرامج و الأنشطة الملائمة لكل جمعية وإعداد أدلة ممارسة لفنية والقادة قامت الأمانة العامة للمنظمة الكشفية العربية بإصدار عدد ٤ أدلة حول متطلبات التقدم لمناهج المراحل الكشفية العربية(الأشبال / الكشافة / الكشاف المتقدم / الجواله) وتضمن كل دليل تقديم - متطلبات القبول - متطلبات التقدم - مجالات المناهج الكشفية وتشمل:( الديني / الاجتماعي / الصحي والبدني / العربي والعالمي / العلمي / الكشفي / البيئي / الوطني) معارف - مهارات - اتجاهات"كل مرحلة كشفية علي حدة.( المؤتمر الكشفي العربي السابع والعشرون، ٢٠١٣)

- وعليه صار هناك أربعة مراحل تليها مرحلة القيادة، فحين ينتهي الفرد من مرحلة الجوال يدخل مرحلة الرواد من سن ٤٠ فأكثر وتسمى ايضاً مرحلة الخبرة ولا تكون لهم علاقة مباشرة بالفرق الكشفية(أسامة رضا، ٢٠١٣، ٢٠-٤٥)

وأخيراً وبعد معاناة تم اعتماد مرحلة البراعم وهى ما قبل الاشبال والزهرات(٤-٧) سنوات عن طريق العديد من المؤتمرات الكشفية العالمية والأقليمية( المكتب الكشفي العالمي، ٢٠١٧)،( المؤتمر الكشفي العالمي، ٢٠١٤).

وبهذا تعد الحركة الكشفية مكتملة الأركان من حيث المراحل ومن حيث اشترك العديد من الدول وانضمامهم لها، وانشاء جمعيات الكشافة بكل دولة بدأً من باقات البراعم ووصولاً إلى مرحلة الجواله، وقد قامت الجمعية المصرية للكشافة البحرية بالإسكندرية بتفعيل العديد من الأنشطة المقدمة لباقات البراعم مثل: يوم البرعم السكندري، مهرجان البراعم وقد تبنت خلالهما الوعي السياحي للبراعم وكذلك الوعي بقيمة الأخوة الكشفية بين الباقات المختلفة بمشاركة أكثر من ٢٠٠ برعم على مستوى محافظة الاسكندرية(تقرير مكتب تفويض البراعم السنوى بالإسكندرية، ٢٠١٨).

تنقسم الحركة الكشفية إلى عدة مراحل إبتداءً من البراعم فالأشبال والزهرات فالمرشدات أو الكشافة فالمرشدة المتقدمة أو الكشاف المتقدم فالجواله ولكل

مرحلة عمرية مناهج تتواءم مع خصائصها وسماتها(ايناس سعيد، ٢٠١٥، ٢٠-٣٠)،(زياد على الجرجاوى، د-ت).

وترى الباحثة أن الحركة الكشفية تعتبر من أفضل الأساليب وأنسب الطرق لملائمتها لطبيعة الأطفال ووجود هدف ووعد وشعار وقانون وتحتية كشفية وخماسيات ومنهج كشفى يتلائم مع تحديات القرن الحادى والعشرين، فقد دعا جواد دعيلا(٢٠١٣) لأن تكون الكشفية للجميع دون تفریق وأنه لايد من الإهتمام بضم كافة افراد المجتمع لها، لما تقدمه من طرق وأساليب متنوعة ومثيرة ؛ وفى ذات الإطار فقد قررت اللجنة الكشفية العالمية اعتماد عدة مبادئ خلال المؤتمر الكشفى العالمى(٢٠١٧) لمواكبة تحديات القرن الحادى والعشرين.

وتستخلص الباحثة من العرض السابق أن ذلك حتى الآن لم يتحول إلى واقع ملموس فما يقدم لمرحلة البراعم من أنشطة مجرد اجتهاد من القادة ولا يوجد ما يلزمهم بتنفيذ المنهج العالمى أو الخطة الإستراتيجية العالمية لأنها لم تصل اليهم بعد، كما ان الكثير منهم غير مؤهل للعمل مع المرحلة العمرية.

ولأهمية دور الحركة الكشفية فى تنمية النشء وغرس السلوك الإجتماعى القويم لدى القادة والقائدات ومن ثم لدى الأطفال فقد أكدت اللجنة الكشفية الأوروبية على ضرورة تدريب القادة الجدد بصورة دورية على عناصر الحركة، واعادة النظر فى استحداث بعض العناصر لموائمة احتياجات المنطقة والعالم المتسارع التغير، وقد أشارت اللجنة الأوروبية على ضرورة مراعاة احتياجات المراحل الكشفية كافة وربطها بالأحداث

العالمية) (Extra-ordinary Meeting of the European Scout Conference 2019) وقد أجمع كل من (Honeck, M., 2018)؛ (Jordan, B., 2016)؛ (John , Kholidia M., Nailly, 2016)؛ (Richard, J., 2014)؛ (T., 2012)؛ (خنساء صبرى محمد على، ٢٠١١) ؛ (Timothy H., 2005)؛ (Chalmers, F. and Andrea A., 2007)؛ (Rebekah, E., 1998) على أن الكشافة فى الدول والمجتمعات كافة على اختلاف ثقافتها ومعتقداتها لايد وأن تتبع نفس المنهج ونفس الطريقة حتى توتى ثمارها المتوقعة منها، مع التأكيد على الإلتزام بعناصر الطريقة الكشفية

وممارسة الحياة الخلوية كما وضعها الرواد والمؤسسين الأوائل للحركة الكشفية.

وفي حدود إطلاع الباحثة على المناهج الكشفية للمراحل المختلفة فقد وجدت عدم وجود اهتمام بمنهاج مرحلة البراعم وأن معظم بطاقات التقدم والشارات موجهة لمراحل ما بعد البراعم وهى الزهرات والاشبال والكشافة والمرشديات، بالإضافة إلى قلة الدراسات التربوية التى تناولت مرحلة البراعم الكشفية؛ وقد أوصت دراسة كل من (رياض نورى عباس، ٢٠١٥)؛ (سهام حمود صابط، ٢٠١٥)؛ (سماح محمد عبد المجيد، ٢٠١٣)؛ Timothy, P. (2006)، (Rothschild, M., 1983) على ضرورة الإهتمام بالفتية والفتيات منذ المرحل المبكرة وأن المناهج الكشفية فى العديد من الأقطار فى حاجة إلى تطوير لتشمل المراحل السنوية كافة، وأنه لابد من التأكيد على تقديم ما هو مناسب لكل مرحلة عمرية حسب احتياجاتها ومتطلباتها.

مما سبق يتضح حاجة الكشافة إلى الإهتمام بمرحلة البراعم والتعرف على ما يقدمه القادة الكشفيين من مناهج وانشطة لأطفالنا ومعرفة آراء الخبراء والتربويين فيه؛ مما يساعدهم على تطوير أدائهم ليتسم بالتميز والكفاءة. فى ضوء ما سبق تحددت مشكلة البحث الحالى فى محاولة الاجابة على السؤال الرئيسى التالى:

ما عناصر الطريقة الكشفية ومدى تطبيقها تربوياً فى مرحلة البراعم ببعض الفرق الكشفية المنتسبة لجمعية الكشافة البحرية - فرع الإسكندرية؟  
ويتفرع عن هذا السؤال الرئيسى مجموعة من الاسئلة الفرعية التالية:

- ما عناصر الطريقة الكشفية؟
- مدى تطبيق عناصر الطريقة الكشفية تربوياً بمرحلة البراعم ببعض الفرق الكشفية بالاسكندرية وتقييمها فى ضوء العناصر التى اضافها المؤتمر الكشفى العالمى ٢٠١٧-٢٠١٨؟
- ما الفروق الإحصائية بين(القادة /القائدات) فى مدى تطبيقهم عناصر الطريقة الكشفية بمرحلة البراعم تعزى إلى متغير المؤهل التربوى؟
- ما الفروق الإحصائية بين(القادة /القائدات) فى مدى تطبيقهم عناصر الطريقة الكشفية بمرحلة البراعم تعزى إلى متغير المؤهل الكشفى؟

- ما الفروق الإحصائية بين(القادة /القائدات) فى مدى تطبيقهم عناصر الطريقة الكشفية بمرحلة البراعم تعزى إلى متغير سنوات الخبرة الكشفية؟

### أهداف البحث:

يسعى البحث الحالى إلى:

- التعرف على عناصر الطريقة الكشفية.
- التعرف على مدى تطبيق عناصر الطريقة الكشفية تربوياً بمرحلة البراعم ببعض الفرق الكشفية بالاسكندرية وتقييمها فى ضوء العناصر التى اضافها المؤتمر الكشفى العالمى ٢٠١٧-٢٠١٨.
- إظهار الفروق الإحصائية بين(القادة /القائدات) فى مدى تطبيقهم عناصر الطريقة الكشفية بمرحلة البراعم والتى تعود إلى متغير المؤهل التربوى.
- إظهار الفروق الإحصائية بين(القادة /القائدات) فى مدى تطبيقهم عناصر الطريقة الكشفية بمرحلة البراعم تعود إلى متغير المؤهل الكشفى.
- معرفة الفروق الإحصائية بين(القادة /القائدات) فى مدى تطبيقهم عناصر الطريقة الكشفية بمرحلة البراعم والتى تعود إلى متغير سنوات الخبرة الكشفية.

### أهمية البحث:

تتبع أهمية البحث مما يأتى:

- أهمية الموضوع حيث يتناول الحركة الكشفية فى مرحلة ما قبل الوهرات والاشبال، وهى مرحلة مستحدثة فعليا، ولم تجد الاهتمام المنشود على متوى الجانبين النظرى والعملى بالرغم من وجود بعض الدراسات التى نادى بضرورة وضع منهج كشفى لمرحلة البراعم وكذلك بطاقة تقدم لشارات الهوايات(يناس سعيد، ٢٠١٥، ٢٤)،(سماح محمد عبد المجيد، ٢٠١٣، ٣٣-٤٩).
- واستجابته لما أوصت به العديد من الندوات والمؤتمرات الكشفية) المكتب الكشفى العالمى ٢٠١٨؛ المؤتمر العالمى للمرشادات وفتيات



الكشافة، ٢٠١٨؛ وثيقة المنظمة الكشفية العربية، ٢٠١١، ١١٠-١١٩).

- كما يعد البحث استكمالاً لما قدمته وما أشارت إليه العديد من الأبحاث والدراسات التي تناولت الحركة الكشفية كونها حركة تربوية ودورها في غرس المبادئ والقيم لدى الفتية (هدى قناوى، ١٩٩٦)، (فوزى محمد فرغلى، ٢٠٠٤)، (مؤيد شناعة، ٢٠١٤).

### **منهج البحث:**

اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي القائم على تجميع وتحليل البيانات من عدة مصادر، للتوصل إلى تقييم عناصر الطريقة الكشفية ومدى تطبيقها تربوياً فى الطفولة المبكرة من وجهه نظر قادة مرحلة البراعم.

## مجالات البحث:

المجال الزماني: أجرى البحث فى الفترة من شهر يونيو ٢٠١٧ حتى يونيو ٢٠١٨.

المجال المكاني: أماكن تواجد الفرق المنتسبة لجمعية الكشافة - فرع الاسكندرية وهى (نادى الاتحاد، المركز التربوى للطفولة، مركز تدريب الكشافة بالحجارى، مركز شباب محرم بك)

المجال البشرى: قادة وقائدات مرحلة البراعم الكشفية ببعض الفرق المنتسبة لجمعية الكشافة - فرع الاسكندرية وعددهم الإجمال (٢٥)، ويمثل حجم العينة الاستطلاعية (٧)، وحجم العينة الأصلية (١٨).

## مصطلحات البحث الإجرائية:

### مرحلة البراعم الكشفية:

هى احدى المراحل الكشفية الموجهة للفنية والفتيات الذين تتراوح اعمارهم (٤-٧) أى ما تقابل مرحلة ما قبل الاشبال والزهرات وهى حركة تربوية طوعية لا علاقة لها بالسياسة وفقا لما أشار له مؤسسها اللورد بادن باول.

### عناصر الطريقة الكشفية:

هى العناصر المكونة للطريقة الكشفية والتي تعد الفرد بصورة مباشرة للحياة العامة النشيطة المليئة بالمتغيرات عن طريق الاعتماد على الطبيعة وحياء الخلاء وتتكون العناصر من الوعد والقانون، والتعلم بالممارسة، والتقدم الشخصى للبرعم، ونظام الفريق، ودعم الراشدين والمشاركة المجتمعية.

### القائد / القائدة:

هو الشخص المؤهل تربوياً الذى يسند اليه قيادة باقة من البراعم تتراوح أعمارهم (٤-٧) سنوات.

### الفرق الكشفية:

هى احدى الوحدات الكشفية فى مرحلة من المراحل (براعم، زهرات، أشبال، كشاف، كشاف متقدم، مرشدة، مرشدة متقدمة، جوال، جواله).

## الإطار النظرى للبحث:

تبنت المنظمة الكشفية العالمية فى مؤتمرها عام ٢٠١٤ مفهوم أن الكشافة نظام تربوى وقد أصبح مفهوم شائع على نطاق واسع فى الآونة الأخيرة وتم اضافة بعض التعديلات، كما تم مناقشة العديد من الوثائق لصياغة طريقة

كشفية تتلائم مع التحديات العصرية بما يتلائم مع التغيرات الاجتماعية والثقافية والحضارية مثل: تقرير التعليم للمدن العالمية (٢٠١٢)، تقرير الاستعداد للتعلم والقيادة الصادر عن الجمعية العالمية للمرشدين والكشافة (٢٠١٤)، دستور المنظمة العالمية للحركة الكشفية (٢٠١٧).

وخلص تحليل النتائج المرتبط بهذه التقارير إلى الإستنتاجات التالية:-

- الرغبة الشديدة في تحديث الطريقة الكشفية.
- تنفيذ الطريقة الكشفية بصورة سليمة أكثر أهمية من تفسيرها.
- لا بد ان تتفق التحديثات مع روح التي عبر عنها مؤسس الحركة الكشفية.
- التأكيد على كيفية تنفيذ برامج النشء في الكشافة
- الربط بين الجانب التربوي والأكاديمي في الكشافة.
- عناصر الطريقة الكشفية

لذا تعتبر الطريقة الكشفية الأسلوب الذى يجب العمل به داخل الوحدة الكشفية وهذه الطريقة تشمل: "نظام الطلائع، نظام الشارات، التعلم بالممارسة، حياة الخلاء، الوعد والقانون"، وقائد الوحدة هو المسئول الأول عن تطبيق هذا الأسلوب، بل ان تفهم القائد للطريقة الكشفية وايمانه بأهميتها هو أساس تقدم الفريق ونجاح القائد (صابر حسنين، ١٩٨٨، ٦-١٢).

وقد قررت اللجنة المسؤولة عن مراجعة الطريقة الكشفية اعتماد مبادئ أساسين وهما (البساطة والوضوح) واطافة عنصر المشاركة المجتمعية من عناصر الطريقة الكشفية وتضمن مفاهيم ونظريات جديدة مثل: كفاءات ومهارات القرن الحادى والعشرين، المهارات الحياتية، مهارات القيادة) المؤتمر الكشفى العالمى، ٢٠١٧، ١-١٤).

وفيما يلى شرحاً لعناصر الطريقة الكشفية بشيء من التفصيل:-

## ١- الوعد والقانون

أول عناصر الطريقة الكشفية - الوعد والقانون - وقد سبق ويعد الأداة الأساسية لصياغة مبادئ الحركة الكشفية ولاينصب فقط على المبادئ الأخلاقية التي بل يتضمن أيضاً دورها كطريقة تربوية، فمن خلال الوعد والقانون يمكن للبراعم التحلى بالالتزام - بإرادته - بقانون معين للسلوك كما أنه يعلن أمام مجموعة من زملائه تحمله لمسئولية الوفاء لكل كلمة تعهد بها،

حيث يعد البرعم أمام زملائه هذا الوعد الذي يقطعه على نفسه كل عضو ينخرط في الحركة الكشفية ويقول: (أنا أحب الله ثم الوطن و أساعد أهلي وأصحابي وأعمل بقانون البراعم). (الدليل التربوي لمرحلة البراعم، ٢٠١٦، ٧) وقانون البراعم يطالب جميع أعضاء الباقية الكشفية بضرورة التحلي بصفات " صادق، مطيع، نظيف، مؤدب، أمين" وجميعها من القيم والأخلاق والصفات التي يجب أن يتصف بها المواطن الصالح. ( سماح محمد عبد المجيد، ٢٠١٣)

## ٢- نظام الطلائع " المجموعات الصغيرة "

لقد شكل الفتیان فی أول مخیم للكشافة اقامة اللورد بادن باول بجزيرة براونسي " الطلائع" وترأس كل طليعة فتي متقدم في السن سُمي " عريف الطليعة" وقد قال اللورد بادن باول " كان نظام الطلائع سر نجاحنا، فكل عريف يتحمل مسؤولية طليعته بالكامل في جميع الأوقات... وكانت الطليعة وحدة العمل واللعب" وهكذا نرى أن مجال التدريب في الكشافة حالياً صار متنوع ومتعدد الأنشطة، أوسع مما كان عليه عند نشوء الحركة الكشفية ولكن لا يزال نظام الطليعة أساس الكشافة الناجحة، تضم الطليعة من ٤-٨ كشافين حيث يشكلون فريقاً متكاملأً ويقوم كل منهم بعمل ماء، واجتماعات مجلس الطليعة هي تجمعات غير رسمية يتاح فيها لكل كشاف تميم برنامج طليعته واعدادها للعمل، فالعمل هو خط سير الحركة الكشفية ولذلك نقول: تتكون الفرقة الكشفية من - وليست مقسمة إلى - طلائع فهي تعنى الوحدة والتكامل، وهناك مجلس عرفاء الطلائع ويرئسه أكبر العرفاء سناً أو بالتناوب ويكون دور القائد والمساعدین التوجيهية والارشاد فقط. (داوود هاروود، ٢٠٠٤، ٧-٢٢) في مرحلة البراعم تتكون الفرقة أو الباقية من خماسيات ويسمى عريف الطليعة (خماس) وذلك مراعاة خصائصهم العمرية واجتماع مجلس الشوى يضم رؤساء الخماسيات ويسمى رئيس الباقية أو الفرقة الخماس الأكبر ويكون الأكبر سناً أو بالتناوب.

## ٣- التعلم بالممارسة

وهو التربية العملية بالممارسة الميدانية والذي أصبح حجر الزاوية في التربية الحديثة، ويظهر هذا المفهوم في كثير من كتابات مؤسس الحركة الكشفية " بادن باول" الذي يؤكد باستمرار على أن استعداد الفتى أو الفتاة للعمل

والممارسة أكثر من استعداده للتلقي. وكما قال مؤسس الحركة "التعليم الذاتي هو ما يتعلمه الفتى لنفسه" وهو ما سيحمله بين طياته وداخله ليهديه وينير له الطريق في حياته ويمضي معه بصورة أبعد مما يفرض عليه ويقوم المعلم بتلقيه إياه". (scoutwatani).

#### ٤- الإطار الرمزي

والاسم الحقيقي للحركة الكشفية يشير في طياته إلى إطار رمزي وضعه اللورد "بادن باول" وقد قصد منه أن يستهوى الشباب في مرحلة الطفولة والمراهقة المبكرة، وهم يتعايشون من خلال معرفتهم بالطبيعة وتمتعهم بالخبرات النافعة؛ وفيما يتعلق بالتقاليد الكشفية "الذي الكشفي، التحية الكشفية، العلامات والشارات... الخ من الملاحظ عدم الاهتمام بها من قبل القادة والمدرّبون والمفوضون على الرغم من وجود التقاليد ضمن محتوى تأهيل قادة الوحدات. (كمال رجب سليمان، ٢٠١٨)، (صابر حسنين، ١٩٨٨)

#### ٥- حياة الخلاء

قبل أن يتعلم الانسان بناء المنازل، كان يعيش في الملاجئ المصنوعة من المواد المتوفرة لدية، أو في الكهوف، يعنى انه كان مخيماً بالطبيعة، ولا يزال هناك ملايين الناس في العالم يقضون كل حياتهم على هذا المنوال في العراء. ومع مرور الوقت ظهرت القرى والمدن ومع اطلالة القرن العشرين بدأ اقبال الناس في كافة المجتمعات على التخييم لأنهم أحبوه وأصبح نشاطاً مألوفاً والتخييم الحديث يمكن أن يكون متعة كبرى، أو اختبار مرير، وثمة اناس لم يمارسوا التخييم ابداً أو أنهم مارسوه مرة واحدة وأصيبوا بخيبة أمل، لذا لا بد أن يتدرب الفتى على بعض المهارات حتى يكون قادراً على ممارسة التخييم مثل:-

- معرفة بعض العقد الأفقية، السماك، الشراعية، المنزلة، غير المنزلة (...).
- معرفة بعض الربطات (ربطة الساق، الربطة المائلة، الربطة العمودية.....).
- معرفة لوازم المخيم المصنوعة يدوياً باعادة استخدام مخلفات البيئة.
- اقامة المخيم (خيم النوم، المطبخ، المراحيض،.....).
- نصب الخيمة (أبواب الخيمة، الأربطة الجانبية، الأوتاد.....).

- التعرف على قواعد السلامة داخل المخيم.
- التعرف على قواعد مغادرة المخيم (تنظيف معدائك، أن تترك المكان نظيفاً). (داود هاروود، ٢٠٠٤، ٣-١٥)

## ٦- نظام التقدم الشخصي (الكفاية، الجدارة)

ويتضمن نوعين من الشارات وهى:

أ- اشارات الكفاية: وتحتوي متطلبات مناهج هذه الشارات على مجموعة من المعلومات والمهارات التي تساهم في تحقيق التنمية المتكاملة للفنية والشباب بدنياً واجتماعياً وعقلياً وروحياً وعاطفياً ومما يساعد على القيام بواجباتهم الدينية ودراسة مشاكل مجتمعاتهم واكتساب العادات من خلال خدمة الآخرين وحل المشاكل.

ب - شارات الهواية: وتتكون من مجموعة كبيرة من الهوايات التي تساعد البراعم على اكتساب شخصياتهم وتنمية قدراتهم ومهاراتهم الفردية طبقاً لميولهم وبما يساعدهم على المشاركة الايجابية فيما يسند إليهم من عمل كما تعودهم قوة الملاحظة والدقة وزيادة الخبرة بما يعود عليهم وعلى مجتمعهم بالخير والمنفعة، ومتطلبات الشارات يمكن تطويرها وفقاً لاحتياجات الفرد والبيئة والمجتمع ومتطلبات العصر مثل "شارة السباح، راكب الدراجة، المقتنى، لاعب الفريق، المقتنى، هاوى رياضات بحرية،....." (دليل مرحلة البراعم، ٢٠١٦، ١٥-٤٠).

## ٧- دعم الراشدين

الراشدين الذين يسهلون ويدعمون الشباب لخلق فرص التعلم المبدعة، ومن خلال ثقافة الشراكة بيم صغار القادة والقائدات والراشدين يتم تحويل هذه الفرص إلى تجارب مثمرة ومؤثرة على المدى القريب والبعيد، ويشمل دعم الراشدين في اطار الشراكة مع الشباب ثلاثة جوانب ينبى على الراشدين أدائها في الوحدة الكشفية وهى:

- المعلم: أن يلعب الراشدين دور النموذج المثالى مما يؤثر تأثيراً ايجابيا على الشباب.
- داعم النشاط: بتوفير الدعم الفنى المطلوب والخبرة الفنية اللازمة للمجموعة متى دعت الحاجة.

- ميسر المجموعة: وهى ضمان أن تكون العلاقات داخل المجموعة ايجابية ومفيدة للجميع، مع النمو المستمر للعلاقات الايجابية بداخلها) المؤتمر الكشفى العالمى، الوثيقة ٨، ٢٠١٧، ١٣).

## ٨- تحديات القرن الحادى والعشرون

وتشمل التحديات التى يشملها القرن الحادى والعشرين كضرورة دعم القيم والمبادئ المشتركة، واكساب الأفراد معارف ومعلومات مرتبطة بالتحديات الثقافية والتكنولوجية والإعلامية (هدى ابراهيم بشير، ٢٠١٩). كما تتضمن زيادة وعى الأفراد بالمبادرات المحلية والعالمية، والانضمام إلى الجهود العالمية واستيعاب وتطوير القيم العالمية المشتركة التى تسمح بالمشاركة المجتمعية لكل الأفراد الكشفيين على حد سواء بتجربة وممارسة العمل مع الأشخاص من مختلف البيئات والثقافات، كذلك تشجيعهم على زيادة التماسك وحشد الجهود نحو هدف مشترك يتمثل فى تحويل مجتمعهم نحو الأفضل وترسيخ ارتباطهم ببيئتهم ومساعدتهم على تقدير دورهم فى العالم الأوسع) المؤتمر الكشفى العالمى، الوثيقة ٨، ٢٠١٧، ٢٣-٢٤).

أسس تنفيذ الأنشطة الكشفية:

- وعى المجتمع بدور الحركة الكشفية فى تنميته وتطويره.
- ادراك المجتمع لأهداف وعناصر الحركة الكشفية ومسئولياتها التربوية.
- توافر الامكانيات المادية والبشرية لتنفيذ الانشطة الكشفية بصورة ملائمة.
- التعاون والتنسيق بين كافة قيادات الكشافة والمسؤولين فى كافة المؤسسات.
- ان يشعر المنتسب للحركة الكشفية بأن هذه الانشطة ليست فرضاً عليه وانما يقوم بها بصورة تطوعية لخدمة مجتمعة وتحقيق ذاته. (جواد دعيلى، ٢٠١٣، ٣٩-٥٠)

فالأنشطة الكشفية أحدى العوامل التى تساهم فى تنشئة الأطفال وبناء المواطن الصالح النافع لوطنه ومجتمعه، وتستند الأنشطة الكشفية إلى فلسفة وطرق تربوية مع مراعاة أنها لا تحل محل الأسرة أو دور العبادة أو المدرسة) (محمد شكرى التلاوى، ٢٠١٥).

وهذا ما أشار إليه المكتب الكشفي العالمي (٢٠١٨) أن الحركة الكشفية نمط من أنماط التربية تساهم في تقديم التنمية المتوازنة للفرد من خلال تحقيق أهدافها التربوية وتظهر قيمتها في استخدامها لاستراتيجيات فريدة من نوعها، والمتمثلة في الدراسات الميدانية والطبيعية وحياة الخلاء بالإضافة للأنشطة المعرفية والمهارية المثيرة لأعضائها.

### الأهداف العامة للكشافة:

- تنمية السلوك القويم واكتساب الاخلاقيات والقيم الدينية بالاهتمام بالآخرين وممارسة العبادات المختلفة.
- ترسيخ الوعي بالهوية الوطنية والعربية وغرس صفات المواطن الصالح في نفوس النشء.
- تزويد النشء بالمعلومات والمعارف والمهارات.
- العمل بالوعد والقانون الكشفي.
- تنمية المهارات البدنية والصحية والفنية والثقافية وصقل مواهب النشء وتنميتها.
- المساهمة في تنمية وخدمة المجتمع.
- تكامل الانشطة الكشفية مع الانشطة التربوية.
- تنمية روح الإخاء والتعاون بين المجموعات والطلائع واكتساب مهارة القيادة والعمل الجماعي واكسابهم طرق التفكير العلمي الصحيح لحل المشكلات المختلفة التي تواجههم في ظل تحديات العصر المعرفية والتكنولوجية (عليه سيف الدين عبد الغنى، ٢٠١٢، ١-١٢).
- في ضوء ما سبق ومن خلال إطلاع الباحثة على بعض الأدبيات ذات الصلة بموضوع البحث فقد وجدت أن هناك حاجة ماسة لتطوير المناهج الكشفية وتلخصها في النقاط التالية:-
- لا بد ان تحتوى البرامج والمناهج الكشفية على ما يشبع احتياجات المتعلمين في العصر الحديث الذي يتسم بالتطورات المتسارعة، فقد أصبح مستوى ادراكهم وتفكيرهم أعلى من أمثالهم من الأجيال الماضية، مما يتطلب وضع المنهج والبرامج الكشفية (المؤتمر الكشفي العالمي، ٢٠١٧).



- ضرورة وضع منهج كشفى يجعل الفتيه والفتيات مؤهلين فى عصر،  
وتعليمهم ان لا حدود جغرافية لهم وأن حدودهم هى العالم أجمع  
(Honeck , M.,2018).

- أن تحتوى المناهج والبرامج الكشفية على أهداف وانشطة محددة  
تمكن القادة والقائدات للمراحل الكشفية المختلفة من تنفيذ وممارسة  
الطريقة الكشفية بصورة صحيحة كما حددها القادة الأوائل  
المؤسسين.( محمد سلمان مسلم، ٢٠٠٤، ١-٤٥)

- فالكشفية تنمى لدى الفتية الرجولة وتعمل على تعميق المواطنة  
والمحافظة على البيئة المحيطة مع الإلتزام بممارسة الطريقة الكشفية  
من الوعد والقانون، وممارسة حياة الخلاء، والعمل التعاونى،.....  
الخ(Jordan ,B., 2016)

وقد أكد بادن باول مؤسس الحركة الكشفية ووضع عناصر الطريقة  
الكشفية فى صورتها الأولية على ضرورة ممارسة الحياه الخلوية وتطبيقها  
بشكل واسع المدى مع مراعاة التقييم المستمر للمتعلمين فى كافة المراحل من  
خلال بطاقات التقدم ومتابعة القادة فيما يقدمونه للمتعلمين فى كافة المراحل  
الكشفية التى يمر بها الفتيه.( Timothy, H., 2004)

وفى ذات الاطار فقد أشار كلا من: وثيقة المنظمة الكشفية  
العربية(٢٠١١)، المؤتمر الكشفى العالمى(٢٠١٧) على ضرورة أن يتم قياس  
وتقييم العمل الكشفى عن طريق بطاقات التقدم وتحديد مدى تحقيق الأهداف  
والمؤشرات حتى يتسنى التعديل والتطوير للمنهج والطريقة فى ضوء  
الأهداف المنشودة.



### شكل(١)

يوضح دورة وضع وتنفيذ المنهج الكشفى

## دور تطوير الطريقة الكشفية في مواجهه التحديات المعاصرة:

انطلاقاً من التحديات التي نواجهها في تربية النشء، نتضح حاجتنا إلى تطوير الطرق التقليدية في التربية بصفة عامة وبالتالي الحاجة الى تطوير عناصر الطريقة الكشفية بإضافة بعض النقاط التي تمثل ضرورة لا غنى عنها في الوقت الحالى لتلائم التحديات المعاصرة، وهذا ما أكدته العديد من المحافل واللقاءات الكشفية مثل (المؤتمر الكشفى العالمى، ٢٠١٧)، (تقرير مكتب تفويض مرحلة البراعم السنوى، ٢٠١٦)، (وثيقة المنظمة الكشفية العربية، ٢٠١١).

ولا يمكن أن يتحقق ذلك إلا بتضافر جهود مختلف الأفراد والمؤسسات على المستوى الدولى والمحلى فقد أصبحت الحركة الكشفية على مستوى العالم أجمع جزء لا يتجزأ من وسائل تنشئة الأطفال وغرس القيم والمبادئ لدى الفتيات والفتيات (سهام حمود صابط، ٢٠١٥)، (أمانى محمود جاد، ٢٠١٤)؛ (( محمد سلمان مسلم، ٢٠٠٤).

ومتعمقاً فى أهداف الحركة الكشفية نجد أنها جزء لا يفصل عن الأهداف العامة للتربية فهى حركة تطوعية تربوية هدفها تطوير مهارات الفتيان ليكونوا أفراد صالحين فى المجتمع (GirlScouts of the United States of America, 2009)

والواقع أن الدور الذى تقوم به الحركة الكشفية فى تحقيق تنمية المجتمعات يتمثل فى النقاط التالية:

- ايجاد قاعدة كبيرة من النشء متحصنة بمهارات حياتية وخلوية وممارسات ميدانية ومعارف تكنولوجية مع نبذ الاتكالية والنزعة الاستهلاكية واطلاق طاقاتهم الابتكارية وتنمية قدرتهم على العمل التشاركى فى جو من المرح والاثارة (المكتب الكشفى العالمى، ٢٠١٨)، (مؤتمر تطوير الحركة الكشفية، ٢٠١٩).
- المساهمة فى تنمية القيم الايجابية بما يتناسب مع أهداف المجتمعات على اختلاف ثقافات كقيم العمل والإنتاج والتفكير الناقد والتعايش السلمى ونبذ العنف (رياض نورى عباس، ٢٠١٥).
- ان من العوامل الداعمة فى الحركة الكشفية وجود تعاون وثيق بين المؤسسات والمنظمات الكشفية والمدرسية مما يعمل على زيادة وعى

الفتية والفتيات بالأهداف التنموية المجتمعية من خلال الممارسة العملية. (Kholidia M., Naily, 2016)

- فالمنتسب للحركة الكشفية يدرك أنها نظام تربوي يسعى إلى تنمية الفتية والفتيات جسماً وعقلياً وروحياً ويعودهم على التعرف على أسرار الطبيعة وقوة الملاحظة والشجاعة وعمل المعروف وخدمة الانسان واحترام الكبير (جمال الدهشان، ١٩٩٣)، (كمال رجب سليمان، ٢٠٠٩).

- تعتمد الحركة الكشفية مراحلها المختلفة بدءاً من مرحلة البراعم وحتى الجواله على أسس تربوية سليمة، تهتم باحتياجات الفتية والفتيات في مختلف مراحل نموهم وتعمل على اشباع احتياجاتهم بأنشطة وأساليب متنوعة ومثيرة تتلائم مع هذا النمو.... فنجد في المبادئ الكشفية مجموعة من الأهداف والمعاني النبيلة التي تشكل نواة أساسية للحركة الكشفية تتمثل في: "الوعد والقانون" فالوعد الذي يؤديه الفتى أو الفتاه ابن الخمس سنوات ؛ هو مدخل رئيسي يرسم له معالم الطريق التي يعبرها، بحيث يرتبط خلاله بعلاقة وثيقة مبنية على الاحترام والصداقة والشهامة والشجاعة والمحافظة على الطبيعة جميلة ونظيفة، مروراً بواجب الطاعة نحو الآباء والأمهات، كما انه يقتصد في أفعاله وأمواله وأقواله. هكذا تدرج المبادئ والمفاهيم الكشفية لتأخذ الصورة الصحيحة لبناء فتى أو فتاه يتماشيا مع قيم المجتمع وأخلاقه في ضوء مراعاة التحديات المعاصرة. (أسامة رضا، ٢٠١٣، ٣٧)

ان الحركة الكشفية كما أشار لها العديد من القادة والتربويين تقوم على تهيئة البيئة المناسبة للفتى والفتاة وتحديد الأدوار التي يقوم بها المتعلم فيسمح له بالتعلم والتدريب على تحمل المسؤولية والاعتماد على ذاته عبر تواجده داخل الطلائع او الخماسيات او السداسيات ويتمثل دور الراشد في التوجيه وايجاد الظروف الملائمة لهذا النوع من التعلم. (ايناس سعيد، ٢٠١٥؛ كمال رجب سليمان، ٢٠١٨).

وفي هذا الصدد يقول اللورد بادن باول أن الكشفية ما هي إلا لعبة يستطيع من خلالها الكبار أن يعلموا الفتية والفتيات أن يُمكنوهم من مساعدة



وتعليم أخواتهم الأصغر سناً، وتدريبهم وتعليمهم من خلال ممارسة الألعاب المثيرة والمفيدة والتي بدورها تعمل على بلورة واقع مجتمعهم المدني الذي يعيشون فيه، وتساعدهم في التعايش معه فيما بعد (Chalmers, F. and Andrea A.,2007).

ولابد من وضع شخصية كرتونية محببة للأطفال فعلى سبيل المثال نجد جمول صديق الشبل العربي ومساعدة

للتقدم الشخصي والترقى من رتبه لأخرى (الدليل التربوي لقادة مرحلة الأشبال، ٢٠١١)، ولابد من إختيار شخصية محببة للطفل ومناسبة للمرحلة العمرية التي يمر بها حتى يتسم النشاط بالإثارة والحماسة ونتمكن من إثراء دوافعه وغرس الثقة بالذات والاعتماد على النفس والمثابرة وقد أكد على ذلك العديد من الدراسات مثل دراسة كل من Mahmud , M. & Manda,A. (2016)؛ (Cushman, M.,2014):

### **منهج البحث وإجراءاته الميدانية: مجتمع البحث:**

تكون مجتمع البحث من قادة وقائدات مرحلة البراعم الكشفية بجمعية الكشافة البحرية فرع الاسكندرية والبالغ عددهم (٢٥) قائدة وذلك وفق احصاءات جمعية الكشافة البحرية – فرع الاسكندرية لعام ٢٠١٧/٢٠١٨.

### **عينه البحث:**

أجري البحث على عينة استطلاعية للتأكد من صدق وثبات الاستبانة قوامها (٧)، وعينة أساسية قوامها (١٨) بإستخدام أسلوب الحصر الشامل، نظرا لمحدودية مجتمع البحث من قادة وقائدات فى مرحلة البراعم والجدول التالى (١) يوضح توزيع عينة البحث حسب المتغيرات المستقلة.

## جدول (١)

توزيع العينة الأساسية حسب البيانات الأولية (ن=١٨)

البيانات الأولية	العدد	%
المؤهل الكشفي		
لا يوجد	١٠	٥٥.٦
مساعد قائد وحدة	٨	٤٤.٤
المؤهل التربوي		
لا يوجد	٥	٢٧.٨
طالبة بالكلية	١٠	٥٥.٦
دبلوم تربوي	٢	١١.١
بكالوريوس تربية	١	٥.٦
سنوات الخبرة		
لا يوجد	١٣	٧٢.٢
يوجد	٥	٢٧.٨

ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بإعداد إستبانته " لتقييم عناصر الطريقة الكشفية ومدى تطبيقها تربوياً في الطفولة المبكرة من وجهة نظر قادة مرحلة البراعم" ومن واقع الأدبيات التربوية التي شملت مجموعة من الكتب العلمية والبحوث العربية والأجنبية، كذلك بالرجوع للدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة مثل دراسة خنساء صبرى محمد(٢٠١١)، مؤيد شناعة(٢٠١٤)، سهام حمود الصاباط(٢٠١٥)، رياض نوري عباس(٢٠١٥)، World Scouting(2016)، الدليل التربوي لقادة البراعم(٢٠١٦)، Honeck ,M.(2018)، وقد تضمنت الإستبانة ثمانية عناصر للطريقة الكشفية وهي:

- العنصر الأول: الوعد والقانون.
- العنصر الثاني: نظام الطلائع " المجموعات الصغيرة".
- العنصر الثالث: التعلم بالممارسة.
- العنصر الرابع: التقدم الشخصي.
- العنصر الخامس: حياة الخلاء.
- العنصر السادس: الإطار الرمزي.
- العنصر السابع: دعم الراشدين.

• **العنصر الثامن:** تحديثات القرن الحادى والعشرين.

**التحقق من صدق وثبات الاستبانة:**

**صدق المحتوى "الصدق الظاهري":**

حيث عُرضت الاستبانة على عدد تسعة عشر من السادة المحكِّمين التربويين ومفوضى وقادة الكشافة المصرية، لأخذ آرائهم ومقترحاتهم والاستفادة منها، وُجمعت الآراء التي في ضوئها تم تعديل الاستبانة.

### جدول (٢)

نسبة اتفاق واختلاف السادة المحكِّمين على عناصر الطريقة الكشفية

م	عناصر الطريقة الكشفية	الاتفاق	النسبة المئوية	الاختلاف	النسبة المئوية
١	الوعد والقانون.	١٥	%٧٨.٩٤٧	٤	%٢١.٠٥٢
٢	نظام الطلائع.	١٨	%٩٤.٧٣٦	١	%٥.٢٦٣
٣	التعلم بالممارسة.	١٩	%١٠٠	٠	٠
٤	التقدم الشخصى.	١٦	%٨٤.٢١٠	٣	%١٥.٧٨٩
٥	حياة الخلاء.	١٤	%٧٣.٦٨٤	٥	%٢٦.٣١٥
٦	الاطار الرمزى.	١٨	%٩٤.٧٣٦	١	%٥.٢٦٣
٧	دعم الراشدين.	١٥	%٧٨.٩٤٧	٤	%٢١.٠٥٢
٨	تحديات القرن الحادى والعشرين.	١٩	%١٠٠	٠	٠
٩	المشاركة المجتمعية	٧	٣٦.٨٤٢	١٢	%٦٣.١٥٧

وقد أوصى السادة المحكِّمين والخبراء بدمج عنصر المشاركة المجتمعة ضمن عناصر الطريقة الكشفية كحياة الخلاء، وتحديات القرن الحادى والعشرين.

**صدق الاتساق الداخلى:**

للتأكد من صدق الاتساق الداخلى لأداة الدراسة، استخدمت الباحثة ارتباط بيرسون لقياس درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، كذلك قياس العلاقة ارتباط المحاور بالدرجة الكلية، كما في الجدول (٣، ٤، ٥). وجاءت عبارات الاستبانة ذات دلالة عند مستوى (٠.٠١)، مما يدل على أن أداة الدراسة صادقة وتقيس الجانب الذي أعدت لقياسه.

### جدول (٣)

الاتساق الداخلي بين اجمالي المحاور و البنود الفرعية

م	الوعد والقانون		م	التعلم بالممارسة		م	نظام الطلائع (المجموعات الصغيرة)		م	التقدم الشخصي	
	ر	الدلالة		ر	الدلالة		ر	الدلالة			
١	دال	**٠.٩٦٥	١٢	دال	**٠.٩٣٠	١٧	دال	**٠.٩٤٠	٥	دال	**٠.٨٨٥
٢	دال	*٠.٨٤٩	١٣	دال	**٠.٩٨٠	١٨	دال	**٠.٩٦٧	٦	دال	*٠.٩٠٠
٣	دال	*٠.٨٤٩	١٤	دال	*٠.٨٥٧	١٩	دال	**٠.٩٩٧	٧	دال	**٠.٩٧٢
٤	دال	**٠.٩٦٥	١٥	دال	**٠.٩٣٤	٢٠	دال	*٠.٩٠٢	٨	دال	**٠.٩٤١
			١٦	دال	**٠.٩٥٣				٩	دال	*٠.٨٥٧
									١٠	دال	**٠.٩٧٢
									١١	دال	*٠.٨٧٨

ر: بيرسون معامل الارتباط

\*\* : دال ٠.٠١

\* : دال عند ٠.٠٥

### جدول (٥)

تابع الاتساق الداخلي بين اجمالي المحاور و البنود الفرعية

م	حياه الخلاء		م	الإطار الرمزي		م	دعم الراشدين		م	تحديات القرن الحادي والعشرين	
	ر	الدلالة		ر	الدلالة		ر	الدلالة			
٢١	دال	*٠.٨٩١	٢٨	دال	**٠.٩١٦	٣٦	دال	**٠.٩٤٣	٤٠	دال	**٠.٩٤٩
٢٢	دال	*٠.٨٩١	٢٩	دال	**٠.٩٦٧	٣٧	دال	*٠.٩١٥	٤١	دال	**٠.٩٥٥
٢٣	دال	*٠.٨٢٢	٣٠	دال	**٠.٩٤٣	٣٨	دال	*٠.٨٩٦	٤٢	دال	**٠.٩٤٣
٢٤	دال	*٠.٨٩١	٣١	دال	**٠.٩٩٥	٣٩	دال	*٠.٨٩٦	٤٣	دال	*٠.٨٦٠
٢٥	دال	*٠.٨٢٢	٣٢	دال	*٠.٩١٢				٤٤	دال	**٠.٩٢٩
٢٦	دال	*٠.٨٣٢	٣٣	دال	**٠.٩٤٣				٤٥	دال	**٠.٩٤٨
٢٧	دال	*٠.٨٥٧	٣٤	دال	**٠.٩٦٧				٤٦	دال	*٠.٨٩٦
			٣٥	دال	*٠.٨٩٤						

ر: بيرسون معامل الارتباط

\*\* : دال ٠.٠١

\* : دال عند ٠.٠٥

## جدول (٦)

صدق التكوين بين اجمالي المحاور و المحاور الفرعيه

اجمالي المحاور		المحاور
الدلاله	ر	
دال	*٠.٩٠٣	الوعد والقانون
دال	*٠.٨٩٥	نظام الطلائع(المجموعات الصغيرة)
دال	*٠.٨٩٠	التعلم بالممارسة
دال	*٠.٨٧٧	التقدم الشخصى
دال	*٠.٨٨٢	حياه الخلاء
دال	*٠.٨٩٨	الإطار الرمزى
دال	**٠.٩٩٦	دعم الراشدين
دال	**٠.٩٢٤	تحديات القرن الحادى والعشرين

ر: بيرسون معامل الارتباط

\*\* : دال ٠.٠١

\* : دال عند ٠.٠٥

### ثبات الأداة:

قامت الباحثة بقياس ثبات الأداة باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ، وقد تبين أن درجه ثبات كل محاور الاستبانة مناسبة كما هو موضح بالجدول رقم(٧).



## جدول (٧)

معاملات ثبات الفا كرونباخ و معاملات التجزئه النصفيه

معامل التجزئه النصفيه Spearman-Brown	معامل الفا كرونباخ	عدد العبارات	المحاور
٠.٨٨٥	٠.٨٩٧	٤	الوعد والقانون
٠.٩٢٤	٠.٩٣٧	٧	نظام الطلائع (المجموعات الصغيرة)
٠.٩٢٨	٠.٩٣٢	٥	التعلم بالممارسة
٠.٩٤٦	٠.٩٥٨	٤	التقدم الشخصي
٠.٨٣٣	٠.٨٧٥	٧	حياه الخلاء
٠.٩٧٥	٠.٩٧٧	٨	الإطار الرمزي
٠.٧١٦	٠.٨٧١	٤	دعم الراشدين
٠.٧٢٢	٠.٧٣٦	٧	تحديات القرن الحادي والعشرين
٠.٨٣١	٠.٨٤٦	٤٦	إجمالي المحاور

### نتائج البحث:

بالنسبة للسؤال الأول، والذي ينص على: ما عناصر الطريقة الكشفية؟ تم الإجابة عليه من خلال استعراض الإطار النظري للبحث، والدراسات السابقة ذات الصلة.

أما السؤال الثاني للبحث، والذي ينص على: مدى تطبيق عناصر الطريقة الكشفية ببعض الفرق الكشفية بالإسكندرية في ضوء العناصر التي أضافها المؤتمر الكشفي العالمي ٢٠١٧-٢٠١٨؟ وللتحقق من صحة التساؤل تم تطبيق استبانته لتقييم مدى تطبيق القادة والقائدات لعناصر الطريقة الكشفية، كذلك التعرف على حجم تطبيق كل عنصر من عناصر الطريقة الكشفية، ويتضح ذلك في الجداول أرقام (٨)، (٩)، (١٠)، (١١)، (١٢)، (١٣)

## جدول (٨)

يوضح توزيع العينه طبقا للعنصر الأول:الوعد والقانون

م	العبارات	متوفر بشدة		متوفر		الى حد ما		غير متوفر		غير متوفر على الاطلاق		متوسط	انحراف	ترتيب
		%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد					
١	الفهم السليم للوعد والقانون	٠	٠	١٠٠	٩	٥٠٠	٩	٥٠٠	٠	٠	٠	٣.٥٠	٠.٥١	٣
٢	التحلى فعليا بصفات القانون	١	١١	٥.٦	٦١.١	٦	٣٣.٣	٦	٣٣.٣	٠	٠	٣.٧٢	٠.٥٧	٢
٣	ادراكه لشعار المرحلة	٣	٦	١٦.٧	٣٣.٣	٦	٣٣.٣	٣	١٦.٧	٠	٠	٣.٥٠	٠.٩٩	٤
٤	ممارسة القانون بصورة عملية	٠	١٤	٠	٧٧.٨	٤	٢٢.٢	٠	٠	٠	٠	٣.٧٨	٠.٤٣	١

وبقراءة الجدول السابق يتضح أن معظم قادة مرحلة البراعم يقومون بتطبيق عنصر الوعد والقانون، كونه عنصر أساسى لإجتياز البرعم حفل الوعد والقبول ومن ثم تسجيل الفريق بصورة رسمية لدى جمعية الكشافة البحرية فقد أشار نسبة ٧٧.٨% على ممارسة الوعد والقانون بصورة عملية، حيث يتصدر الرتبة الأولى يليه التحلى الفعلى بصفات الوعد والقانون بنسبة ٦١.١%، يليه فى الرتبة الثالثة الفهم السليم للوعد والقانون بنسبة ٥٠.٠%، بينما

يأتى فى ادراك البرعم لشعار مرحلة البراعم فى الرتبة الرابعة والأخيرة بنسبة ٣٣.٣% وقد أكد العديد من الكتب والمصادر والمؤتمرات التى تناولت عناصر الطريقة الكشفية قديماً وحديثاً على ضرورة ان يعى الأطفال للوعد والقانون وأن يفهموا شعار المرحلة المنتمين لها مثل كل من: (داوود هاروود، ٢٠٠٤)، (المؤتمر الكشفى العالمى، ٢٠١٧)، (كمال رجب سليمان، ٢٠١٨).

## جدول (٩)

يوضح توزيع العينه طبقاً للعنصر الثانى: نظام الطلائع (المجموعات الصغيرة)

م	العبارات	متوفر بشدة		متوفر		الى حد ما		غير متوفر		متوسط	انحراف	ترتيب
		العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%			
٥	يشارك فى تحية العلم	١	٥.٦	٧	٣٨.٩	٩	٥٠.٠	١	٥.٦	٣.٤٤	٠.٧٠	١
٦	يعرف مراسم رفع وانزال العلم	٠	٠.٠	١	٥.٦	٤	٢٢.٢	٩	٥٠.٠	٢.١١	٠.٨٣	٦
٧	يتقن مراسم حفل الوعد والقبول.	٠	٠.٠	٧	٣٨.٩	٩	٥٠.٠	٢	١١.١	٣.٢٨	٠.٦٧	٢
٨	يودى الخدمة المجتمعية مع خماسية (تنظيف - تشجير....)	٠	٠.٠	٢	١١.١	٤	٢٢.٢	١	٥.٦	١.٨٣	١.١٥	٧
٩	يدرك دوره فى خماسيه	٠	٠.٠	٣	١٦.٧	١١	٦١.١	٤	٢٢.٢	٢.٩٤	٠.٦٤	٤
١٠	يعرف الخماس مسؤوليته تجاه خماسيه	٠	٠.٠	١	٥.٦	٥	٢٧.٨	٨	٤٤.٤	٢.١٧	٠.٨٦	٥
١١	يقوم باجتماع مجلس الشورى	٠	٠.٠	٢	١١.١	١٤	٧٧.٨	٢	١١.١	٣.٠	٠.٤٩	٣

وبقراءة الجدول السابق للتعرف على مدى تطبيق قادة وقائدات مرحلة  
البراعم لعنصر الطلائع (المجموعات الصغيرة) يتضح ما يلي:

• اتفقت نسبة (٣٨.٩%) من عينة البحث على مشاركة البراعم في تحية العلم بدرجة كبيرة، بينما أكد (٥٠.٠%) على مشاركة البراعم بصورة متوسطة، في حين أكد (٥.٦%) على عدم اشراكهم للبراعم في تحية العلم نظراً لصغر عمرهم.

• وفي ذات السياق فقد اتفقت نسبة (٢٢.٢%) من عينة البحث على معرفة البراعم بمراسم رفع وانزال العلم بدرجة كبيرة، بينما أكد (٥٠.٠%) على المعرفة المتوسطة.

• اتفقت نسبة (٣٨.٩%) من عينة البحث تأدية البراعم بإتقان مراسم حفل الوعد والقبول بدرجة كبيرة، بينما أكد (٥٠.٠%) على اتقان البراعم بصورة متوسطة، في حين أكد (١١.١%) على عدم اتقانهم ورغبتهم المستمرة في الحركة واللعب.

• بالنسبة لتأدية البراعم الخدمة المجتمعية مع خماسية (تنظيف - تشجير....) فقد أشارت نسبة (١١.١%) بقيام البراعم بذلك بدرجة متوفرة، بينما كانت استجابة (٢٢.٢%) الى حد ما، ونسبة (٦١.١%) من عينة البحث لا تترك البراعم يمارسون الخدمة المجتمعية لصغر أعمارهم وعدم قدرتهم على ذلك.

• بالنسبة لإدراك البراعم لأدوارهم في الخماسي فقد كانت بنسبة (٦١.١%) إلى حد ما وبصورة متوسطة، بينما معرفة الخماس مسؤوليته تجاه خماسيه تأتي بنسبة (٤٤.٤%) غير متوفرة، بينما قيام القادة بممارسة اجتماع مجلس الشورى مع البراعم تأتي في الرتبة الثالثة بنسبة (٧٧.٨%). وهذا ما اتفق عليه كل من: (Chalmers, F., 2007 and Andrea A., 1983)؛

(Cushman, M., 2014)؛ حيث شددوا على ضرورة الالتزام بتطبيق روح الكشافة وأن يدرك الاطفال مسؤولياتهم وأدوارهم.

وترى الباحثة أن بداية أداء الكشاف لحياته الكشفية تبدأ من مرحلة البراعم ليصبح كشافاً متميزاً فيما بعد ولا بد أن يدرك منذ نعومة أظافره أدواره ومسؤولياته تجاه باقته وقائدة وزملائه، ويتعلم كيف يقوم يقوم بواجباته نحو الله، ثم نحو الوطن، ثم الناس المتمثلين في خماسيه، فباقته، فمجموعته التي ينتمي لها كشافياً.

## جدول (١٠)

يوضح توزيع العينة طبقاً للعنصر الثالث: التعلم بالممارسة

م	العبارات	متوفر بشدة		متوفر		الى حد ما		غير متوفر		متوسط	انحراف	ترتيب
		%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد			
١٢	يقوم بتأدية الأنشطة تمثيلية تدل على فهمة للوعد والقانون	٠	٠	٠	٠	٥٠	٩	٥٠	٠	٣.٥٠	٠.٥١	٢
١٣	يشكل عمل فني مع خماسيه باعادة التدوير لمخلفات البيئة	٠	٠	٠	٠	٣٨.٩	٧	٦١.١	١١	٣.٦١	٠.٥٠	١
١٤	ينجز مع خماسية المهام المطلوبة منهم	٠	٠	١٦.٧	٣	٧٢.٢	١٣	١١.١	٢	٢.٩٤	٠.٥٤	٣
١٥	يشارك مع خماسيه في ألعاب الحبال	٢	١١.١	٠.٦	١	٢٢.٢	٤	٥.٦	١	٢.١١	١.٤٥	٤
١٦	يؤدى مع خماسيه صفقه وصيحه	١	٥.٦	٠.٦	١	١١.١	٢	١٦.٧	٣	٢.٠٠	١.٤١	٥

وبقراءة الجدول السابق للتعرف على مدى تطبيق قادة وقائدات مرحلة البراعم لعنصر التعلم بالممارسة يتضح ما يلي

- اتفقت نسبة (٥٠.٠%) من عينة البحث على أن البراعم يؤدون أنشطة تمثيلية تدل على فهم الوعد والقانون بدرجة متوفرة، بينما أكد (٥٠.٠%) تأدية ذلك إلى حد ما، في حين أكد (٦١.١%) على تشكيل البراعم أعمال فنية مع الخماسى بإعادة التدوير
  - بالنسبة لإنجاز الباعم المهام المطلوبة منهم مع الخماسى فقد اتفقت نسبة (١١.١%) من عينة البحث أنها متوفرة، بينما أكد (٧٢.٢%) على أنها متوفرة إلى حد ما.
  - اتفقت نسبة (١١.١%) من عينة البحث على مشاركة البراعم فى ألعاب الحبال بدرجة كبيرة، بينما أكد (٥٥.٦%) على عدم وجودها على الاطلاق، وفي حين أكد (٥.٦%) تأدية البراعم لصقفه وصيحة بصورة متوفرة جدا، أشار (٦١.١%) عدم توفرها على الاطلاق وعدم قدرتهم على جعل الخماسيات تؤدي الصقفة والصيحة.
- وفى ضوء استقراء الباحثة لنسبة تأدية البراعم الضعيفة للصفقات والصيحات الكشفية وألعاب الحبال، فقد اتفق البحث الحالى مع عديد من الدراسات السابقة ذات الصلة فيما توصلت إليه مثل دراسة كل من: Debra,B.& (Gillian,P.,2014)، (Robert,T.,2013)، (محمود داوودالربيعى، فاضل عبيد فيضى، ٢٠١١) والتي أكدت أن التطبيق الفعلى والممارسة العملية من أفضل الطرق لتدريب الأطفال على ألعاب الحبال والصيحات وغيرها.
- وترى الباحثة أنه يقع على عاتق جميع القادة والقائدات مسؤوليات جسام تتعدى إقامة المخيمات الكشفية والأنشطة المصاحبة لها، بل لابد وأن تحتوى على ما يُفجر طاقات الفتنية ويساعدهم على البناء الإيجابى والصحيح لشخصياتهم بالإعتماد على برامج وخطط تربوية كشفية هادفة.

## جدول (١٠)

يوضح توزيع العينه طبقا للعنصر الرابع:التقدم الشخصي

م	العبارات	متوفر		الى حد ما		غير متوفر		متوسط	انحراف	ترتيب
		بشدة	العدد	%	العدد	%	العدد			
١٧	يضع البرعم ما يميزه ويوضح شارات التدرج (مبتدىء ٤ -ثاني-أول).	٠	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٠	١.٤٤	٠.٩٢	١
١٨	يضع الخماس الأكبر عدد ٣ أشرطة برتقالية على الذراع الأيسر	١	٠	٥.٦	١	١١.١	٢	١.٤٤	١.٠٤	١
١٩	يضع رئيس الخماسي عدد ٢ شريط برتقالي على الذراع الأيسر.	٠	٠	٠.٠	١	١٦.٧	٣	١.٢٨	٠.٥٧	٤
٢٠	يضع مساعد الخماس عدد ١ شريط برتقالي على الذراع الأيسر.	٠	٠	٠.٠	٢	١٦.٧	٣	١.٣٩	٠.٧٠	٣

وبقراءة الجدول السابق للتعرف على مدى تطبيق قادة وقائدات مرحلة البراعم لعنصر التقدم الشخصي يتضح ما يلي:

- اتفقت نسبة (٧٧.٨%) من عينة البحث على أن البراعم لا يضع ما يميزه ويوضح شارات التدرج (مبتدىء-ثاني-أول) وأكدت نفس النسبة عدم وضع الخماس الأكبر عدد ٣ أشرطة برتقالية على الذراع الأيسر، كذلك عدم وضع رئيس الخماسي عدد ٢ شريط برتقالي على الذراع الأيسر على الإطلاق، بينما أشار (٧٢.٢%) عدم وضع مساعد الخماس للشريط البرتقالي على الذراع الأيسر، في حين أكد (١١.١%) على وضعها إلى حد ما.

وتعزى الباحثة هذه النتيجة إلى عدد من العوامل تم استنباطها من خلال التحدث مع القادة والقائدات: عدم وجود قادة للبراعم مدربين كشافياً بصورة ملائمة وقد قالت إحدهن "أنا طالبة مش عارفين كشافه كويس"، كذلك اقتناع عدد كبير من القادة بأن مرحلة البراعم مرحلة سنوية صغيرة ولا تتطلب تطبيق عناصر الطريقة الكشفية جميعها، حيث أنهم سيمارسونها فيما بعد في مرحلة الزهرات والأشبال "الولاد حياخدوا كله بعد كده في الأشبال خليه دلوقتي يلعبوا وخلص". وهذا ما أشار إليه كل من: (منصور نزال الزبون؛ ماهر مفلح زيادات، ٢٠١٦)، (Olivares, R., Herruzo, J., 2013)، (Matthew, V., Michael, P., 2011)، حيث أكدوا على ضرورة ملاحظة وتقييم سلوك الاطفال للوقوف على مدى تقدمهم في السلوك الايجابي تجاه بعضهم وتدريبهم على مساعدة بعضهم البعض في أعمال الريادة والتقدم الشخصي، كما اشاروا إلى ضرورة إمتلاك القادة لمبادئ الحركة الكشفية بكفاءة.

وترى الباحثة أن من أهم سبل التغلب على عدم إلتزام الفتية في مرحلة البراعم الشارات وما يميز البراعم الأول والثاني وغيرها من عناصر التقدم الشخصي، ينحصر في تأهيل وإعداد قادة وقائدات مرحلة البراعم وتقوم الأنشطة التي يقومون بتنفيذها بصورة مستمرة ومتابعتها دورياً، للوقوف على مدى تقدمهم وتنفيذهم وللحكم على مدى نجاح الأنشطة والبرامج التي يقومون بالعمل على تحقيق أهدافها، وإصدار تقارير دورية من مكاتب تفويض البراعم لإبراز نواتج البرامج والأنشطة بشفافية، وإيجاد آليات واستراتيجيات تحقق أكبر قدر من تنفيذ العناصر الكشفية كما وضعها المؤسسين وفي ضوء تحديات القرن



## جدول (١٠)

### يوضح توزيع عينه طبقاً للعنصر الخامس: حياة الخلاء

م	العبارات	متوفر بشدة		متوفر		الى حد ما		غير متوفر		غير متوفر على الاطلاق		متوسط	انحراف	ترتيب
		%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد			
٢١	دراسة الطبيعة وتأمل قدرة الخالق	٥.٦	١	٥.٦	١	٦١.١	١١	٢٧.٨	٥	٠.٠	٠	٢.٨٩	٠.٧٦	٢
٢٢	الشعور الوطني بالتعرف على أرجاء الوطن - تحية العلم صباحا ومساء	٥.٦	١	٥.٦	١	٢٧.٨	٥	٤٤.٤	٨	٥.٦	١	٢.٧٢	١.٠٢	٣
٢٣	يتفاعل مع المجتمع والبيئة المحلية مستخدماً بعض خامات البيئة في حياته اليومية	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٢٧.٨	٥	٥.٦	١	٠.٠	٠	٣.٦١	٠.٦١	١
٢٤	يعملون بروح الفريق الواحد في الخماسي.	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٣٨.٩	٧	٤٤.٤	٨	٠.٠	٠	٢.٧٢	٠.٧٥	٣
٢٥	تتيح لهم الفرصة لتطبيق العقد التي تعلموها بصورة عملية	٠.٠	٠	٥.٦	١	١١.١	٢	٥.٦	١	٦١.١	١١	١.٩٤	١.٣٠	٧
٢٦	يعاون الآخرين وينكر ذاته	٠.٠	٠	١٦.٧	٣	١٦.٧	٣	٢٧.٨	٥	٣٨.٩	٧	٢.١١	١.١٣	٦
٢٧	يستمتع حتى يعرف أن الحياة تحتاج إلى جهد وعمل	٠.٠	٠	٥.٦	١	٣٨.٩	٦	٥.٠.٠	٩	١١.١	٢	٢.٣٣	٠.٧٧	٥

وبقراءة الجدول السابق للتعرف على مدى تطبيق قادة وقائدات مرحلة البراعم لعنصر حياة الخلاء يتضح ما يلي:

- انفتقت نسبة (٦١.١%) من عينة البحث على أن البرعم يدرس الطبيعة ويتأمل قدرة الخالق إلى حد ما وكانت العبارة في الرتبة الثانية، بينما التفاعل مع المجتمع والبيئة المحلية مستخدماً بعض خامات البيئة في حياته اليومية في الرتبة الأولى بنسبة (٦٦.٧%) متوفرة وهي نسبة كبيرة تدل على تطبيق معظم القادة

- لعنصر المشاركة المجتمعية بإستغلال خامات البيئة المتاحة وإيمانهم بضرورة ذلك وتتفق هذه النتيجة مع كل من:
- بالنسبة للشعور الوطني بالتعرف على أرجاء الوطن - تحية العلم صباحا ومساء، والعمل بروح الفريق الواحد في الخماسي في الرتبة الثالثة فقد أكدت استجابة عينة البحث على كل من العبارتين بأنها متوفرة بنسبة (١٦.٧%)، بينما أشار (٤٤.٤%) أنها غير متوفرة.
- وقد اتفقت نسبة (٢٢.٢%) على اتاحة الفرصة لهم لتطبيق العقد التي تعلموها بصورة عملية، بينما (٦١.١%) لا تتوفر على الاطلاق، ونسبة (١٦.٧%) يستطيعون معاونة الآخرين وانكار الذات، بينما ترى نسبة (٢٧.٨%) إلى حد ما، ويشير (٣٨.٩%) انها غير متوفرة على الإطلاق نظراً لطبيعة المرحلة العمرية لأطفال ما قبل المدرسة.
- اتفقت نسبة (٣٨.٩%) على أن البرعم يستمتع حتى يعرف أن الحياة تحتاج إلى جهد وعمل بتقدير إلى حد ما، بينما يرى (٥٠.٠%) بأنها غير متوفرة لدى الأطفال على.وقد أكدت العديد من الدراسات على ان الطفل في مرحلة البراعم يتعلم الكشفية عن طريق اللعب والمرح والاستمتاع مثل كل من ( Africa Scout Day Celebrations, Parsons,T., 2006) ، ( Jordan ,B., 2016)، (Collins,C., Ladd,J., et all,2014))

## جدول (١١)

يوضح توزيع عينه طبقاً للعنصر السادس: الإطار الرمزي

م	العبارات	متوفر بشدة		متوفر		الى حد ما		غير متوفر		غير متوفر على الإطلاق		متوسط	انحراف	ترتيب
		%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد			
٢٨	يعرف الإطار الرمزي للكشافة البحرية	٠	٠	٠	٠	٣٣.٣	٧	٣٨.٩	٤	٢٢.٢	٤	٢.٢٢	٠.٨٨	٤
٢٩	يعرف مدلول التحية الكشفية	٠	٠	٠	٠	٥٠.٠	٨	٤٤.٤	٠	٠	٠	٢.٦١	٠.٦١	٣
٣٠	يدرك ألوان العلم الأهلي	٠	٠	٠	٠	٧٢.٢	١٣	٢٧.٨	٠	٠	٠	٣.٧٢	٠.٤٦	١
٣١	يعرف الإطار الرمزي للخماسي المنتمى له	٠	٠	٠	٠	٢٢.٢	٤	٠	١٤	٧٧.٨	١٤	١.٤٤	٠.٨٦	٨
٣٢	يحدد ألوان الشرائط الخاصة بكل خماسي	٠	٠	٠	٠	١٦.٧	٣	١٦.٧	٣	٦٦.٧	١٢	١.٥٠	٠.٧٩	٧
٣٣	يرتدى الشريط الخاص بخماسية	٠	٠	٠	٠	١١.١	٢	١١.١	٢	٦٦.٧	١٢	١.٦٧	١.٠٨	٦
٣٤	يفرق بين الصيحات المختلفة الخاصة بكل خماسي	٠	٠	٠	٠	١١.١	٢	١٦.٧	٣	٦١.١	١١	١.٧٨	١.١١	٥
٣٥	يستخدم الدائرة الأولى والثانية من اشارات السيمافور	٠	٠	٠	٠	١٦.٧	٣	٣٨.٩	٧	٤٤.٤	٨	٢.٧٢	٠.٧٥	٢

وبقراءة الجدول السابق للتعرف على مدى تطبيق قادة وقائدات مرحلة البراعم لعنصر الإطار الرمزي يتضح ما يلي:

- اتفقت نسبة (٥.٦%) من عينة البحث على أن البرعم يعرف الإطار الرمزي للكشافة البحرية، (٣٣.٣) إلى حد ما، بينما (٣٨.٩%) غير متوفر، (٢٢.٢%) غير متوفر على الإطلاق.

- اتفقت نسبة (٥.٦%) من عينة البحث يؤكد أن البرعم يعرف مدلول التحية الكشفية، بينما (٥٠.٠%) إلى حد ما، ونسبة (٤٤.٤%) غير متوفر.
- اما بالنسبة لإدراك البرعم لالوان العلم الأهلى نسبة (٧٢.٢%) متوفر، ونسبة (٢٧.٨%) إلى حد ما.
- يعرف الاطار الرمزي للخماسى المنتمى له بنسبة (٢٢.٢%) إلى حد ما، ونسبة (٧٧.٨%) غير متوفر على الإطلاق.
- يحدد ألوان الشرائط الخاصة بكل خماسى بنسبة (١٦.٧%) إلى حد ما، بينما نسبة (٦٦.٧%) غير متوفر على الاطلاق. وبالنسبة لعبارة يرتدى الشريط الخاص بخماسية بنسبة (١١.١%) إلى حد ما، نسبة (٦٦.٧%) غير متوفرة على الاطلاق. يفرق بين الصيحات المختلفة الخاصة بكل خماسى متوفرة بنسبة (١١.١%)، ونسبة (١٦.٧%) إلى حد ما، بينما نسبة (٦١.١%) غير متوفرة على الاطلاق.
- يستخدم الدائرة الأولى والثانية من اشارات السيمافور بنسبة (١٦.٧%) متوفرة، ونسبة (٣٨.٩%) إلى حد ما، بينما نسبة (٤٤.٤%) غير متوفرة.

## جدول (١٢)

يوضح توزيع العينه طبقا للعنصر السابع: دعم الراشدين

م	العبارات	متوفر بشدة		متوفر		الى حد ما		غير متوفر		متوسط	انحراف	ترتيب
		%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد			
		الاطلاق		الاطلاق		الاطلاق		الاطلاق				
٣٦	يخطط مع الأكبر سناً من الفرق المختلفة لبعض الأنشطة	٠	٠	١٦.٧	٣	٥٥.٦	١٠	٢٧.٨	٥	٢.٨٩	٠.٦٨	٤
٣٧	يساعد في وضع الخطة التنفيذية للباقة	٠	٠	٨٨.٩	١٦	١١.١	٢	٠	٠	٣.٨٩	٠.٣٢	١
٣٨	يلتزم مدى التفاعل بين قائد/قائدة الباقة والراشدين من ذات المجموعة	٠	٠	٥٥.٦	١٠	٢٧.٨	٥	٠	٠	٣.٢٢	١.١١	٣
٣٩	يحكى ما قام بملاحظته	٠	٠	٥٥.٠	٩	٢٧.٨	٥	٢٢.٢	٤	٣.٢٨	٠.٨٣	٢

وبقراءة الجدول السابق للتعرف على مدى تطبيق قادة وقائدات مرحلة البراعم لعنصر دعم الراشدين يتضح ما يلي:

- اتفقت نسبة (١٦.٧%) من عينة البحث على أن البرعم يخطط مع الأكبر سناً من الفرق المختلفة لبعض الأنشطة بصورة متوفرة، بينما نسبة (٥٥.٦%) إلى حد ما، بينما (٢٧.٨%) غير متوفر؛ اتفقت نسبة (٨٨.٩%) من عينة البحث على أن البرعم يساعد في وضع الخطة التنفيذية للباقة الكشفية، بينما (١١.١%) إلى حد ما.
- أما بالنسبة لملاحظة البرعم مدى التفاعل بين قائد/قائدة الباقة والراشدين من ذات المجموعة نسبة (٥٥.٦%) متوفر، ونسبة (٢٧.٨%) إلى حد ما، ونسبة (١٦.٦%) غير متوفر على الإطلاق؛ واتفقت

نسبة (٥٠.٠%) على ان الطفل يحاكي ما قام بملاحظته، ونسبة (٢٧.٨%) إلى حد ما، بينما (٢٢.٢%) غير متوفرة. وقد اتفقت دراسة كل من (Choo,S.,2018)، (ابناس سعيد ٢٠١٥)، (أمانى محمود جاد ٢٠١٤)، (Tammy , M., 2000) على ضرورة ان يشاهد الطفل ممارسات القادة الإيجابية مع بعضهم البعض، ويلاحظ دعم الراشدين عملياً.

### جدول (١٣)

#### يوضح توزيع العينة طبقاً للعنصر الثامن: تحديات القرن الحادي والعشرين

م	العبارات	متوفر بشدة		متوفر		الى حد ما		غير متوفر		غير متوفر على الاطلاق		متوسط	انحراف	ترتيب
		العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%			
٤٠	يتدرب على ان تكون لديه الارادة لحل المشكلات المختلفة	٢	١١.١	١١	٦١.١	٤	٢٢.٢	١	٥.٦	٠	٠.٠	٣.٧٢	٠.٥٧	٣
٤١	يدرك المشكلات التي يعانى منها المجتمع المحيط	٠	٠.٠	١٤	٧٧.٨	٣	١٦.٧	١	٥.٦	٠	٠.٠	٣.٧٢	٠.٦٧	٥
٤٢	يساعد في وضع خطط تنفيذية لحل المشكلات المحيطة	١	٥.٦	١٢	٦٦.٧	٤	٢٢.٢	١	٥.٦	٠	٠.٠	٣.٧٨	٠.٥٥	٥
٤٣	ينفذ بعض المقترحات بصورة ميدانية للمساعدة في حل احدى المشكلات	١	٥.٦	١٢	٦٦.٧	٥	٢٧.٨	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٣.٦٧	٠.٤٩	٣
٤٤	يتعرف على المشكلات الناتجة عن استخدام التكنولوجيا الحديثة صحيا ونفسيا واجتماعيا	٠	٠.٠	١٢	٦٦.٧	٦	٣٣.٣	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٤.٠٠	١.٠٣	٧
٤٥	يعرف المشكلات التي يعانى منها العالم من حولنا( الفقر – الجوع- الأمية – الاستهلاك)	٦	٣٣.٣	٨	٤٤.٤	٣	١٦.٧	٠	٠.٠	١	٥.٦	٤.٦١	٠.٧٨	٢
٤٦	بث روح الانتاج والعمل التعاوني لحل المشكلات المختلفة	١٤	٧٧.٨	١	٥.٦	٣	١٦.٧	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٣.٧٢	٠.٥٧	١

- وبقراءة الجدول السابق للتعرف على مدى تطبيق قادة وقائدات مرحلة البراعم لعنصر تحديات القرنالحادي والعشرين يتضح ما يلي:
- اتفقت نسبة (١١.١%) من عينة البحث على أن البرعم يتدرب على ان تكون لديه الارادة لحل المشكلات المختلفة بصورة متوفرة جداً، بينما نسبة (٦١.١%) متوفرة، بينما (٢٢.٢%) إلى حد ما.
  - اتفقت نسبة (٧٧.٨%) من عينة البحث على أن البرعم يدرك المشكلات التي يعاني منها المجتمع المحيط بدرجة متوفرة، بينما (١٦.٧%) إلى حد ما.
  - اتفقت نسبة (٦٦.٧%) من عينة البحث على أن البرعم يساعد في وضع خطط تنفيذية لحل المشكلات المحيطة المحيط بدرجة متوفرة، بينما (٢٢.٢%) إلى حد ما.
  - اتفقت نسبة (٦٦.٧%) من عينة البحث على أن البرعم ينفذ بعض المقترحات بصورة ميدانية للمساعدة في حل احدى المشكلات بدرجة متوفرة، بينما (٢٧.٨%) إلى حد ما.
  - اتفقت نسبة (٦٦.٧%) من عينة البحث على أن البرعم يتعرف على المشكلات الناتجة عن استخدام التكنولوجيا الحديثة صحيا ونفسيا واجتماعيا بدرجة متوفرة، بينما (٣٣.٣%) إلى حد ما.
  - اتفقت نسبة (٣٣.٣%) من عينة البحث على أن البرعم يعرف المشكلات التي يعاني منها العالم من حولنا (الفقر – الجوع- الأمية – الاستهلاك) بدرجة متوفرة جداً، بينما (٤٤.٤%) متوفرة، ونسبة (١٦.٧%) إلى حد ما.
  - اتفقت نسبة (٧٧.٨%) من عينة البحث على أن القادة يقومون ببث روح الانتاج والعمل التعاوني لحل المشكلات المختلفة لدى البرعم) بدرجة متوفرة جداً، بينما (٥.٦%) متوفرة، ونسبة (١٦.٧%) إلى حد ما.

كما اتفقت نتائج البحث الحالي مع كل من: V. , Karmijn (Joke, V., 2018)،، (حورية بولعويدات، سعيدة عباس، ٢٠١٨)، (Dialogue for Peace in Europe, 2018)، (Choo, S., 2018)، (Brostrom, A., 2013)، (Rebekah , E., 1998)

فى أن الأفراد المنتسبين للحركة الكشفية لابد وان يتصفوا بالعديد من السمات ويكتسبوا المهارات التى تؤهلهم للعيش فى القرن الحادى والعشرين كمهارات التعامل مع التكنولوجيا الحديثة، والتفكير الناقد، وحل المشكلات، واستخدام الحلول المبتكرة للتعامل مع المشكلات التى يواجهونها.

وترى الباحثة انه من الضرورى زيادة وعى القادة والقائدات فى البداية بتحديات القرن الحادى والعشرين، وتدريبهم على كيفية التعامل مع أبناء هذا الجيل، كذلك عمل دوات لصقل مهاراتهم بصورة دورية. فمن أهم مقومات بناء الأطفال فى عصر يتسم بسرعة التغيرات المحلية والعالمية ترسيخ وتفعيل اكتسابهم لمهارات القرن الحادى والعشرين، كى يشاركوا فى بناء مجتمعاتهم بفاعلية وكفاءة، وتلك المقومات لن يتم اكتسابها إلا بتحقيق مطالب نموهم فى شتى الجوانب.

أما السؤال الثالث للبحث والذي ينص على: ما أهم الفروق الإحصائية بين(القادة /القائدات) فى مدى تطبيقهم عناصر الطريقة الكشفية بمرحلة البراعم تعزى إلى متغير المؤهل إلى متغير المؤهل التربوى؟ و قد أسفرت نتائج البحث عن مجموعة من النتائج والتي ترصدها الباحثة فى الجدول التالي.



## جدول (١٤)

تحليل التباين لدرجات العينة طبقاً للطريقة الكشفية ومدى تطبيقها تربوياً في مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر القادة تبعاً للمؤهل التربوي (ن = ١٨)

المتغيرات	المؤهل التربوي								الدلالة
	لا يوجد (ن = ٥)		طالبية (ن = ١٠)		بكالية (ن = ٢)		بكالوريوس تربوية (ن = ١)		
	ع±	س	ع±	س	ع±	س	ع±	س	
الوعد والقانون	٤.٠	٠.٢٩	٣.٣٥	٠.١٣	٣.٨٨	٠.١٨	٤.٠	٠.٠٠	١٨.٦٦٧**
نظام الطلائع	٣.١٤	٠.٣٩	٢.٤٠	٠.١٥	٢.٧٩	٠.٥١	٣.٠	٠.٠٠	٨.٦٨٩**
التعلم بالممارسة	٣.٣٦	٠.٥٢	٢.٤٢	٠.٢٠	٣.٣٠	٠.١٤	٣.٤٠	٠.٠٠	١٢.٤١٤**
التقدم الشخصي	١.٥٥	٠.٦٥	١.٠	٠.٠	٢.٣٨	١.٩٤	٢.٥٠	٠.٠٠	٤.١٢٤*
حياه الخلاء	٣.٣٧	٠.٣٩	٢.١٣	٠.١٤	٣.٠	٠.٦١	٣.٠	٠.٠٠	٢٣.١١٧**
الإطار الرمزي	٢.٦٣	٠.٣٦	١.٨٣	٠.١٧	٢.٦٣	٠.٨٨	٣.١٣	٠.٠٠	١٠.٤٨٦**
دعم الراشدين	٣.٧٥	٠.١٨	٣.٠٨	٠.٢١	٣.٣٨	٠.١٨	٣.٥٠	٠.٠٠	١٣.٥٧٢**
تحديات القرن الحادى والعشرين	٣.٥١	٠.٧٣	٤.١١	٠.١١	٣.٧٩	٠.٧١	٣.٨٦	٠.٠٠	٢.٠٨٠
إجمالي المحاور	٣.١٦	٠.١٦	٢.٥٤	٠.٠٦	٣.١١	٠.٤٠	٣.٢٨	٠.٠٠	٢٧.١١٢**

\*: دال عند ٠.٠٥      \*\*: دال ٠.٠١

يتضح من نتائج الجدول السابق أن استجابات أفراد العينة على محاور الإستبانه طبقاً للطريقة الكشفية ومدى تطبيقها تربوياً في مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظرهم تبعاً للمؤهل التربوي كانت لصالح الحاصلين على بكالوريوس تربوية بمتوسط (٣.٢٨) في الترتيب الأول، يليه في الترتيب الثانى الغير حاصلين على مؤهل تربوي بمتوسط (٣.١٦)، يليه في الترتيب الثالث الحاصلين على دبلوم تربوي بمتوسط (٣.١١)، يليه في الترتيب الرابع الطالبة بالكلية بمتوسط (٢.٥٤).

وقد اتفقت نتائج الدراسة مع كل من: (Thomas, W., Chin, C. et al, 2016)، (سماح محمد عبد المجيد، ٢٠١٣) في أن الحاصلين على مؤهل تربوي يمتلكن المهارات المؤهلة للعمل الكشفي بكفاءة مع المراحل الكشفية

المختلفة وتُمكنهم من تنفيذ عناصر الطريقة الكشفية كما يجب، لذا وجب تأهيل معلمات رياض الأطفال لتكن قائدات في الكشافة لخبرتهن التربوية والأكاديمية.

وللإجابة على السؤال الرابع للبحث والذي ينص على: ما أهم الفروق الإحصائية بين (القادة / القائدات) في مدى تطبيقهم عناصر الطريقة الكشفية تعزى إلى متغير المؤهل الكشفي؟ وقد أسفرت نتائج البحث عن مجموعة من النتائج والتي ترصدها الباحثة في الجدول التالي.

### جدول (١٥)

تحليل التباين لدرجات العينة طبقاً للطريقة الكشفية ومدى تطبيقها تربوياً في مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر القادة تبعاً للمؤهل الكشفي (ن = ١٨)

المتغيرات	المؤهل الكشفي				قيمة (ت)	الدلالة
	لا يوجد (١١ = ن)		مساعد قائد وحدة (٧ = ن)			
	س	ع	س	ع		
الوعد والقانون	٣.٣٩	٠.١٧	٤.٠	٠.٢٠	**٦.٨٧٤	دال
نظام الطلائع (المجموعات الصغيرة)	٢.٤٥	٠.٢٣	٣.٠٤	٠.٤٢	**٣.٨٦٨	دال
التعلم بالممارسة	٢.٥١	٠.٣٥	٣.٣٤	٠.٤٣	**٤.٥٢٣	دال
التقدم الشخصي	١.٠	٠.٠	٢.٠	١.٠	*٢.٦٤٦	دال
حياة الخلاء	٢.٢٢	٠.٣٣	٣.٢٤	٠.٤٥	**٥.٥٥١	دال
الإطار الرمزي	١.٩٠	٠.٢٩	٢.٧٠	٠.٥٠	**٤.٢٩٧	دال
دعم الراشدين	٣.١٤	٠.٢٨	٣.٦١	٠.٢٤	**٣.٦٢٨	دال
تحديات القرن الحادي والعشرين	٤.٠٦	٠.٢٠	٣.٦٣	٠.٦٨	١.٦٢٩	غير دال
إجمالي المحاور	٢.٥٩	٠.١٦	٣.١٨	٠.٢١	**٦.٧٠١	دال

\*: دال عند ٠.٠٥      \*\*: دال عند ٠.٠١

يتضح من نتائج الجدول السابق أن استجابات أفراد العينة على محاور الإستبانه طبقاً للطريقة الكشفية ومدى تطبيقها تربوياً في مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظرهم تبعاً للمؤهل الكشفي كانت لصالح الحاصلين على مؤهل كشفي بمتوسط (٣.١٨) في الترتيب الأول، يليه في الترتيب الثاني الغير حاصلين على مؤهل كشفي بمتوسط (٢.٥٩)، مما يشير إلى أهمية حصول كافة العاملين مع الأطفال في مرحلة البراعم على مؤهل كشفي ليتمكنوا من تنفيذ الطريقة الكشفية وهذا ما أكده كل من: (المؤتمر الكشفي العالمي، ٢٠١٧)، (المؤتمر العالمي للكشافة والمرشدات، ٢٠١٨)، (تقرير مكتب تفويض مرحلة البراعم بالإسكندرية، ٢٠١٨).

وللإجابة على السؤال الخامس للبحث والذي ينص على: ما أهم الفروق الإحصائية بين (القادة / القائدات) في مدى تطبيقهم عناصر الطريقة الكشفية تعزى إلى متغير سنوات الخبرة الكشفية؟ وقد أسفرت نتائج البحث عن مجموعة من النتائج والتي ترصدها الباحثة في الجدول التالي.

### جدول (١٦)

تحليل التباين لدرجات العينة طبقاً لـ الطريقة الكشفية ومدى تطبيقها تربوياً في مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر القادة تبعاً لسنوات الخبرة (ن = ١٨)

المتغيرات	سنوات الخبرة الكشفية				الفروق بين المتوسطين	قيمة (ت)	الدالة
	لا يوجد (ن = ١٣)		يوجد (ن = ٥)				
	س	ع±	س	ع±			
الوعد والقانون	٣.٤٨	٠.٣٠	٤.٠	٠.١٨	٠.٥٢	**٣.٦٢٩	دال
نظام الطلائع (المجموعات الصغيرة)	٢.٥٢	٠.٢٨	٣.١١	٠.٤٤	٠.٦٠	**٣.٤٣٢	دال
التعلم بالممارسة	٢.٦٣	٠.٥٢	٣.٣٦	٠.١٧	٠.٧٣	**٣.٠١٥	دال
التقدم الشخصي	١.٠٢	٠.٠٧	٢.٣٥	٠.٩٨	١.٣٣	*٣.٠٤٠	دال
حياة الخلاء	٢.٤٢	٠.٥٧	٣.١٤	٠.٥١	٠.٧٣	*٢.٤٨٦	دال
الإطار الرمزي	١.٩٨	٠.٣٨	٢.٨٠	٠.٤٩	٠.٨٢	**٣.٨١١	دال
دعم المرشدين	٣.٢٥	٠.٣٨	٣.٥٠	٠.١٨	٠.٢٥	١.٣٨٨	غير دال
تحديات القرن الحادي والعشرين	٤.٠٧	٠.١٨	٣.٤٦	٠.٧٥	٠.٦١	١.٧٩١	غير دال
إجمالي المحاور	٢.٦٧	٠.٢٦	٣.١٩	٠.٢٤	٠.٥١	**٣.٧٧١	دال

\*: دال عند ٠.٠٥      \*\*: دال عند ٠.٠١

يتضح من نتائج الجدول السابق أن استجابات أفراد العينة على محاور الإستبانة طبقاً للطريقة الكشفية ومدى تطبيقها تربوياً في مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظرهم تبعاً لسنوات الخبر كانت لصالح سنوات الخبرة الكشفية بمتوسط (٣.١٩) في الترتيب الأول مما يدل على أن سنوات الخبرة تؤثر بصورة ايجابية على تنفيذ القادة والقائدات لعناصر الطريقة الكشفية ويتفق البحث الحالي مع كل من: (محمد شكرى التلاوى، زهير حسين غنيم، ٢٠١٥)، (محمد عبد المنعم عبد العاطى، ٢٠١١)، (مصطفى عبد العزيز رجب، ٢٠٠٨)، (محمد سلمان مسلم، ٢٠٠٤)، (صابر حسنين، ١٩٨٨) في ضرورة الإهتمام بإعداد القادة الذين يتعاملون مع الفتية والفتيان بصورة تمكنهم من تطبيق عناصر الطريقة الكشفية وتطويرها والعمل الدؤوب على نقلها للأجيال القادمة.

## استنتاجات البحث:

- في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث استخلصت الباحثة ما يلي:
  - الاستبانة الحالية أداة لتقييم مدى تطبيق القادة لعناصر الطريقة الكشفية بالإسكندرية.
  - تباينت استجابات القادة حول فقرات الاستبانة طبقاً لمتغير المؤهل العلمي، والمؤهل الكشفي، وسنوات الخبرة الكشفية.
  - بعض فقرات الاستبانة ومحاورها كانت متحققة والبعض لم يتحقق كما هو موضح بالجدول.
  - المشاركة في وضع خطط وبرامج كشفية موحدة والعمل على متابعة تنفيذها من قبل الفرق الكشفية المختلفة بالإسكندرية، وتقويمها بصورة دورية.
  - تبنى واستخدام طرائق جديدة ومبتكرة لصقل مهارات القادة والقائدات الكشفية مما يمكنهم من تنفيذ عناصر الطريقة الكشفية كما يجب أن تكون.
  - الاستعانة بنماذج القادة ذو الخبرة الكشفية والمؤهل التربوي في دعم وصقل مهارات القادة الأقل في الخبرة والمؤهل الكشفي.
  - زيادة وعي القادة والقائدات بتحديات القرن الحادي والعشرين، وتدريبهم على كيفية التعامل البراعم، لتلبية احتياجاتهم ومتطلباتهم في الجوانب كافة.

## توصيات البحث:

- في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث استخلصت الباحثة ما يلي:
  - العمل على تشجيع القادة لتطبيق عناصر الطريقة الكشفية.
  - المتابعة الدورية لأنشطة القادة والقائدات.
  - السعي بجدية لانجاح الأنشطة الكشفية المعتمدة على عناصر الطريقة الكشفية بمختلف النوادي ومراكز الشباب.
  - إصدار نشرة كشفية متخصصة شهرية تحت مسمى " الكشفية للجميع" لدعم أنشطة القادة ومبادراتهم.

## المصادر باللغة العربية:

- أسامة رضا (٢٠١٣) القيادة بين التربية والتدريب" مواضيع وأبحاث كشفية وتربوية مختارة" اتحاد كشافة لبنان، المفوضية العامة، لبنان.
- إقبال كامل محمد، عفاف محمد فتحى (١٩٩٨) أصول حركة المرشدات، مكتبة الكشافة والمرشدات، دار المعارف، القاهرة.
- أماني محمود جاد (٢٠١٤) البرامج التربوية لبراعم الكشافة والمرشدات، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
- ايناس سعيد (٢٠١٥) الحركة الكشفية فى مرحلة البراعم وتطبيقها الربوية برياض الأطفال - تصور مقترح.
- الدليل التربوى لقادة الأشبال (٢٠١١) دليل القادة لتطبيق المناهج الكشفية العربية المطورة، الأقليم الكشفى العربى، المنظمة الكشفية العربية، الأمانة العامة، يوليو ٢٠١١.
- الدليل التربوى لقادة مرحلة البراعم (٢٠١٦) الاتحاد العام للكشافة والمرشدات، جمهورية مصر العربية.
- الدليل العام للمناهج الكشفية المصرية (٢٠١٢) الاتحاد العام للكشافة والمرشدات، جمهورية مصر العربية.
- المكتب الكشفى العالمى (٢٠١٧) أهداف وتطلعات الحركة الكشفية، متاح على الرابط التالى: <https://www.scout.org>
- المكتب الكشفى العالمى (٢٠١٨) رؤية ورسالة الحركة الكشفية بحلول عام ٢٠٢٣، متاح على الرابط التالى: <https://www.scout.org/ar/node/9406>
- المؤتمر العالمى للكشافة والمرشدات (٢٠١٨) أهداف الجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة، الوثيقة ٣ متاح على الرابط التالى:
- المؤتمر الكشفى العالمى (٢٠١٧) وثيقة اللجنة الكشفية العالمية رقم ٤ <https://www.waggs.org/documents>

بالمؤتمر الكشفي رقم ٤١ - أذربيجان.  
- المؤتمر الكشفي العالمي (٢٠١٤) مستقبل الحركة الكشفية، المنعقد  
بسلوفينيا، متاح على الرابط التالي  
<https://www.scout.org/ar/node/29600>

1

- المؤتمر الكشفي العالمي (٢٠١٧) وثيقة اللجنة الكشفية العالمية رقم ٨  
مراجعة الطريقة الكشفية بالمؤتمر الكشفي العالمي  
رقم ٤١ الحادي والأربعون المنعقد بمدينة -  
أذربيجان: متاح على الرابط التالي  
<https://www.scout.org/sites/default/files/>

- المؤتمر الكشفي العربي السابع والعشرون (٢٠١٣) الاقليم الكشفي العربي،  
الأمانة العامة المنعقد بالجزائر خلال الفترة من  
٢٤ - ٣٠ مايو (آيار) ٢٠١٣، متاح على الرابط  
التالي

<https://www.scout.org/es/node/5861>

- المخيم الكشفي العربي الثاني والعشرون (١٩٩٨) الدوحة - قطر متاح  
على الرابط التالي

[http://www.scoutsarena.com/muntada  
/archive/index.php/t-31453.html](http://www.scoutsarena.com/muntada/archive/index.php/t-31453.html)

- تقرير احصاءات جمعية الكشافة البحرية لمكتب تفويض البراعم - فرع  
الإسكندرية ٢٠١٧/٢٠١٨.

- تقرير الإستعداد للتعليم والقيادة (٢٠١٤) الجمعية العالمية للمرشدات  
والكشافة.

- تقرير التعلم للمدن العالمية (٢٠١٢) التقرير العالمي لرصد التعلم للجميع،  
منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة متاح

على الرابط التالي Unesco reports.

- تقرير التعلم من أجل القرن الحادي والعشرين (٢٠١٠) التعلم من أجل  
المستقبل، مؤتمر القمة العالمي للإبتكار في

التعليم، مؤسسة قطر.

- تقرير مكتب تفويض البراعم (٢٠١٦) جمعية الكشافة البحرية - فرع الإسكندرية.

- تقرير مكتب تفويض البراعم (٢٠١٨) السنوى بجمعية الكشافة البحرية- فرع الاسكندرية.

- جمال الدهشان (١٩٩٣) دور التربية الكشفية فى التنمية الشاملة للمجتمع مؤتمر تحديات التنمية فى ضوء المتغيرات العالمية الراهنة " نحو صيغة ملائمة للتنمية فى مصر " - كلية الاداب - جامعة المنوفية - ابريل ١٩٩٣.

- جواد دعيلة (٢٠١٣) الكشفية للجميع، المنظمة الكشفية العربية - الموقع الكشفى المستقل ملتقى الكشافة - لجنة العلاقات العامة والاعلام، متاح على الرابط التالى

[www.scoutforumi.com](http://www.scoutforumi.com)

- خنساء صبرى محمد على (٢٠١١) واقع تنظيم العمل الكشفى المدارس المتوسطة، مجلة التربية الرياضية، العدد ٢٣، بغداد، ص ٣٩٣-٤١٢ متاح على الرابط التالى  
<https://www.iasj.net/iasj?func=article&aId=53390>

- داود هاروود (٢٠٠٤) السلسلة الكشفية "التخيم" ترجمة:رشيد شقير، مكتبة لبنان، بيروت متاح على الانترنت لدى موسوعة بدر للحركة الكشفية.

- داود هاروود (٢٠٠٤) السلسلة الكشفية "الكشافة من هم" ترجمة:رشيد شقير، مكتبة لبنان، بيروت متاح على الانترنت لدى موسوعة بدر للحركة الكشفية.

- دستور المنظمة العالمية للحركة الكشفية (٢٠١٧) متاح على شبكة الانترنت على الرابط التالى:

[https://www.scout.org/sites/default/files/library\\_files](https://www.scout.org/sites/default/files/library_files)

- رياض نوري عباس(٢٠١٥) واقع النشاط الكشفي وفقاً لبعض المحاور من وجهه نظر طلبة المرحلة المتوسطة في محافظة البصرة، مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية، العدد ٤٣، ص ٣٠٠-٣١٦.
- زياد على محمود الجرجاوي( د.ت) أثر المشاركة في النشاط الكشفي على تنمية قيم تلاميذ المرحلة الأساسية.
- سماح محمد عبد المجيد(٢٠١٣) برنامج مقترح لإعداد معلمات رياض الأطفال للقيادة الكشفية والإرشادية لمرحلة البراعمش، رسالة ماجستير كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية.
- سهام حمود صابط(٢٠١٥) دور الحركة الكشفية في حماية الفتية والشباب - مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية، العدد ٤٤، ص ١٠٤-١٢٥.
- صابر حسنين(١٩٨٨) دورك في تحقيق الطريقة الكشفية، المنظمة الكشفية العربية، المخبر الكشفي التربوي، مؤسسة حورس للنشر والتوزيع، الإسكندرية.
- عبد العزيز المعاينة، محمد عبد الله الجغيمان(٢٠١٣) مشكلات تربوية معاصرة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- عبد الله سهو الناصر(٢٠١٣) التعليم غير النظامي في الأردن، المكتبة الوطنية، عمان، الأردن.
- عفاف محمد فتحى(١٩٩٨) حركة المرشدات بين العلم والفن، مكتبة الكشافة والمرشدات، دار المعارف، القاهرة.
- عليه سيف الدين عبد الغنى(٢٠١٢) سلسلة الوثائق النوعية للأنشطة الكشفية الوثيقة ١٣/٣ المخيم الكشفي العربي الثلاثون الكشافة أسلوب حياة - ابي قير أغسطس ٢٠١٢.
- فاطمة ياس الهاشمي، عصام الدين شعبان على(٢٠١٣) الموسوعة العلمية للتربية الكشفية، دار المناهج للطباعة والنشر



والتوزيع.

- فوزى محمد فرغلى(٢٠٠٤) الدور التربوى للحركة الكشفية، المنظمة الكشفية العربية، الأمانة العامة.
- الكشافة التونسية(٢٠١٦) الخطة الاستراتيجية ٢٠١٥-٢٠٢٥، اصدارات الكشافة التونسية القيادة العالمى أكتوبر ٢٠١٦ متاح على الرابط التالى: <https://www.scouts-tunisiens.org/sites/default/files/files/>
- كمال رجب سليمان(٢٠٠٩) الكشافة تهذيب للنفس ن دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية.
- كمال رجب سليمان(٢٠١٨) كلمة ألقاها خلال حفل الوجد الأول لمجموعة نادى الاتحاد السكندري الكشفية، سبتمبر ٢٠١٨، الإسكندرية.
- محمد سلمان مسلم(٢٠٠٤) القيم المتضمنة في سلوكيات قادة النشاط الكشفي في مدارس محافظات غزة وعلاقتها بالاتزان الانفعالي. الجامعة الإسلامية - غزة .
- محمد شكرى التلاوى، زهير حسين غنيم(٢٠١٥) دليل قادة الكشافة بين النظرية والتطبيق،الاتحاد العالمى للكشاف المسلم الأمانة العامة
- محمد عبد المنعم عبد العاطى(٢٠١١) استراتيجة مقترحة للحركة الكشفية المصرية بجمهورية مصر العربية، رسالة دكتوراة، كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم، جامعة حلوان.
- محمود داوود الربيعى، فاضل عبيد فيضى(٢٠١١) رؤى مستقبلية لتطوير واقع حركة الكشافة والمرشدات، مجلة اوروك للعلوم الإنسانية،المجلد ٤، الجزء الثانى، جامعة المثنى، ISSN: 20726317، متاح على الرابط التالى:  
<https://www.iasj.net/iasj?func=article&aId=52358>

- مصطفى عبد العزيز رجب (٢٠٠٨) معوقات تنفيذ النشاط الكشفي بمحافظة كفر الشيخ، رسالة ماجستير كلية التربية الرياضية للبنين جامعة كفر الشيخ.
- منصور نزال الزبون؛ ماهر مفلح زيادات (٢٠١٦) درجة امتلاك معلمي الكشافة في مديرية تربية قسبة المفرق لمبادئ الحركة الكشفية والإرشادية، مجلة العلوم التربوية، المجلد ٤٣ العدد الأول، ص ٢٨-٢٩، متاح على الرابط التالي  
<https://web.b.ebscohost.com/abstract>
- موسى نجيب موسى (٢٠١٦) رعاية الأطفال الموهوبين، مركز الكتاب الأكاديمي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- مؤيد شناعة (٢٠١٤) اتجاهات معلمي ومعلمات التربية الرياضية نحو الحركة الكشفية في الضفة الغربية، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، المجلد ٢٨ (١٠)، فلسطين.
- هدى ابراهيم بشير (٢٠١٩) منتدى التربية الاعلامية، المنتدى الثاني لقسم العلوم التربوية كلية رياض الأطفال، جامعة الاسكندرية، ابريل بمكتبة الإسكندرية.
- هدى محمد قناوى (١٩٩٦) برنامج تدريبي مقترح لكيفية ادخال مفاهيم التربية الكشفية فى برامج اعداد المعلم، مؤتمر التربية الكشفية واعداد المعلم، ١٩-٢٢ نومبر ١٩٩٦، المكتب الكشفي العربي الدولي، القاهرة.
- وثيقة المنظمة الكشفية العربية (٢٠١١) الدليل العام للمناهج الكشفية العربية المطورة، البرامج والمراحل، يوليو ٢٠١١.

## المصادر باللغة الإنجليزية:

- Africa Scout Day Celebrations 2019, International Commissioner Association des Scouts du Niger(ASN) Quartier Koira Tegui/B.P.:11 157 Niamey, Niger, available on <https://www.scout.org/asd-niger-2019?language=en>
- Brostrom, A.(2013) "Wild Scouts": Swedish Scouting Preparing Responsible Citizens for the Twenty-First Century, Child & Youth Services, v34 n1 p9-22 2013, ISSN: ISSN-0145-935X.
- Chalmers, F. and Andrea A.(2007) Art, Boys, and the Boy Scout Movement: Lord Baden-Powell Studies in Art Education Vol. 48, No. 3(Spring, 2007), pp. 265-281 Published by: National Art Education Association DOI: 10.2307/25475829
- Choo,S.(2018) Approaching Twenty-First Century Education from a Cosmopolitan Perspective, Journal of Curriculum Studies, v50 n2 p162-181 2018, ISSN: ISSN-0022-0272.
- Collins,C., Ladd,J. et all(2014) Class Lives: Stories from across Our Economic Divide" Girl Scout Green"

Published by: , Cornell  
University Press

- Cushman, M.(2014) Scouting out a Progressive Role Model: Here Come the Girl Scouts, *Social Studies and the Young Learner*, v26 n3 p19-21 Jan-Feb 2014, ISSN: ISSN-1056-0300.
- Debra,B.& Gillian,P.(2014) Seeding Social Norms about Energy Conservation among Girl Scouts, *Applied Environmental Education and Communication*, v13 n3 p171-182 2014, ISSN: ISSN-1533-015X.
- Dialogue for Peace in Europe(2018) Through Intercultural, Interreligious Dialogue and Spiritual Development” at Wassergspreng Scout Centre, near Vienna, Austria, in March 2018. <http://www.europak-online.net/call-for-participants-dialogue-for-peace-in-europe-training-and-workshop-regional-circular-33-2017/>
- Extra-ordinary Meeting of the European Scout Conference(2019) <http://www.europak-online.net/events/>
- Girl Scouts of the United States of America(2009)

Scouting For Girls, Official Handbook of the Girl Scouts,: Project Gutenberg,available on <http://www.ektab.com/en/scouting-girls-official-handbook-girl-scouts/4-4-2009>.

- Honeck , M.(2018) Our Frontier Is the World: The Boy Scouts in the Age of American Ascendancy Series: The United States in the World Published by: Cornell University PressPages: 392 available on <https://www.jstor.org/stable/10.7591/j.ctt1w0dc8>
- <http://scoutwatani.ahlamontada.com/t3200-topic>)
- <https://www.scout.org/ar/node/21212?language=ar>
- John , T.(2012) The Fate of Nationalism in the New States: Southeast Asia in Comparative Historical Perspective, Comparative Studies in Society and HistoryVol. 54, No. 1(JANUARY 2012), pp. 114-144Published <https://www.jstor.org/stable/41428710>Page 31
- Jordan, B.(2016). Modern Manhood and the Boy Scouts of America: Citizenship, Race, and the Environment,

- 1910-1930(pp. 263-276).  
University of North Carolina  
Press. Retrieved from  
[http://www.jstor.org/stable/10.5149/9781469627663\\_jordan.14](http://www.jstor.org/stable/10.5149/9781469627663_jordan.14)
- Karmijn, V., Joke, V. (2018) Teachers' Conceptualization and Enactment of Twenty-First Century Competences: Exploring Dimensions for New Curricula, *Curriculum Journal*, v29 n1 p116-133 2018, ISSN: ISSN-0958-5176
  - Kholidia M., Naili (2016) Membangun nilai-nilai agama Islam melalui kegiatan Pramuka di Madrasah Aliyah Mafatihul Huda Madirejo Pujon Malang. Undergraduate thesis, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim. available on <http://etheses.uin-malang.ac.id/2783/>
  - Mahmud, M. & Manda, A. (2016) The Implementation of Character Education through Scout Activities, *International Education Studies*, v9 n6 p130-138, ISSN: ISSN-1913-9020.
  - Matthew, V., Michael, P. (2011) Levels of Cognitive Processes in a Non-Formal

Science Education Program: Scouting's Science Merit Badges and the Revised Bloom's Taxonomy, International Journal of Environmental and Science Education, v6 n2 p173-190 Apr 2011, ISSN: ISSN-1306-3065.

- Olivares ,R. , Herruzo,J.(2013) Assessment of prosocial—altruistic behavior of members and non-members of the scout movement, European Journal of Psychology of Education, Vol. 28, No. 2(June 2013), pp. 189-199
- Rebekah , E.(1998) American Girlhood in the Early Twentieth Century: The Ideology of Girl Scout Literature, 1913-1930 The Library Quarterly: Information, Community, Policy
- Richard, J.(2014) Judging the Boy Scouts of America: Gay Rights, Freedom of Association, and the Dale Case, Published by: University Press of Kansas <https://www.jstor.org/stable/j.ctt1qft290>
- Robert,T.(2013) Development and Evolution of Agriculturally Related Merit Badges Offered by the Boy Scouts of America, Journal of

Agricultural Education, v54 n2  
p70-84 2013, ISSN: ISSN-1042-  
0541.

- Rothschild, M.(1983) To Scout or to Guide? The Girl Scout-Boy Scout Controversy, 1912-1941, *Frontiers: A Journal of Women Studies* ,Vol. 6, No. 3(Autumn, 1981), pp. 115-121, Published by: University of Nebraska Press ,DOI: 10.2307/3346224  
<https://www.jstor.org/stable/3346224>
- Tammy , M.(2000)"A Separate Path": Scouting and Guiding in Interwar South Africa *Comparative Studies in Society and History* Vol. 42, No. 3(Jul., 2000), pp. 605-631  
Published by: Cambridge University Press  
<https://www.jstor.org/stable/2696647>
- Thomas, W., Chin,C.et all(2016) Supporting Teachers' Management of Middle School Social Dynamics: The Scouting Report Process, *Intervention in School and Clinic*, v52 n2 p67-76 Nov 2016, ISSN: ISSN-1053-4512.
- Timothy, H.(2004) Race, Resistance, and the Boy Scout Movement in British



Colonial Africa, Published  
by: Ohio University Press  
<https://www.jstor.org/stable/j.ctt1j7x65t>

- Timothy, H.(2005) No More English than the Postal System: The Kenya Boy Scout Movement and the Transfer of Power Africa Today, Vol. 51, No. 3, Youth and Citizenship in East Africa(Spring, 2005), pp. 61-80 Published by: Indiana University Press  
<https://www.jstor.org/stable/4187668>
- Parsons, T.(2006) The Consequences of Uniformity: The Struggle for the Boy Scout Uniform in Colonial Kenya, Journal of Social History Vol. 40, No. 2(Winter, 2006), pp. 361-383 Published by: Oxford University Press  
<https://www.jstor.org/stable/4491899>
- <http://scoutwatani.ahlamontada.com/t3200-topic>)
- <https://www.scout.org/ar/node/21212?language=ar>

## ملخص:

ان ممارسة عناصر الطريقة الكشفية مع الفتية والفتيات فى كافة المراحل لها دور كبير فى تحفيزهم على الانتماء للحركة الكشفية، والسعى إلى المشاركة بالفرق الكشفية، وتتجلى أهمية البحث بأن موضوع عناصر الحركة الكشفية فى ومدى تطبيقها تربوياً فى الطفولة المبكرة، وهى مرحلة حديثة نسبياً، كذلك ما أوصت به المؤتمرات والندوات والأدبيات المختلفة؛ ومن هنا كانت هناك حاجة ماسة للتعرف على مدى تطبيق قادة البراعم لعناصر الطريقة الكشفية من وجهه نظرهم.

وتبرز أهداف البحث فى التعرف على واقع تطبيق القادة لعناصر الطريقة الكشفية، وإظهار الفروق بين القادة تعزو الى متغيرات المؤهل التربوى، المؤهل الكشفى، سنوات الخبرة الكشفية.

وأظهرت الاستنتاجات ان القادة/ القائدات يطبقون عناصر الطريقة الكشفية بنسبة كبيرة، كما أكدت النتائج على وجود فروق بين القادة فى تطبيقهم لعناصر الطريقة الكشفية تعزو لمتغير المؤهل الكشفى وسنوات الخبرة الكشفية.

أما التوصيات فقد أكدت الدراسة على ضرورة تأهيل قادة وقائدات مرحلة البراعم كشافياً وتربوياً، لإعداد جيل قادر على مواجهه تحديات القرن الحادى والعشرون التى أقرها المؤتمر الكشفى العالمى ٢٠١٧.

## الكلمات الدالة:

عناصر الطريقة الكشفية - الطفولة المبكرة - القادة - مرحلة البراعم.

# **Evaluation of the elements of the scouting method and the extent of its educational application in early childhood from the point of view of leaders of the stage of buds**

**Dr. Mona Awad Esbak Mohammad**

## **Summary:**

The practice of the elements of the Scouting method with boys and girls at all stages has a great role in motivating them to belong to the Scouting Movement and to participate in Scout teams. The importance of research is that the subject of the Scout movement and its educational application in early childhood is relatively recent. It was therefore necessary to identify the extent to which the leaders of the buds applied to the elements of the scout method.

The objectives of the research to identify the reality of the application of the leaders of the elements of the Scout method, and to show the differences between the leaders attributed to the variables of educational qualification, Scout Qualification, years of scouting experience.

The results showed that leaders applied the elements of the scouting method by a large percentage. The results also confirmed differences between the leaders in their application of the scouting elements attributed to the Scout Qualification variable and the years of scouting experience.

As for the recommendations, the study stressed the need to rehabilitate the leaders and leaders of the stage of buds, both graphically and culturally, to prepare a generation capable of facing the challenges of the twenty-first century adopted by the World Scout Conference 2017.

## **Keywords:**

Elements of Scouting Method - Early Childhood - Leaders - Buds Stage